

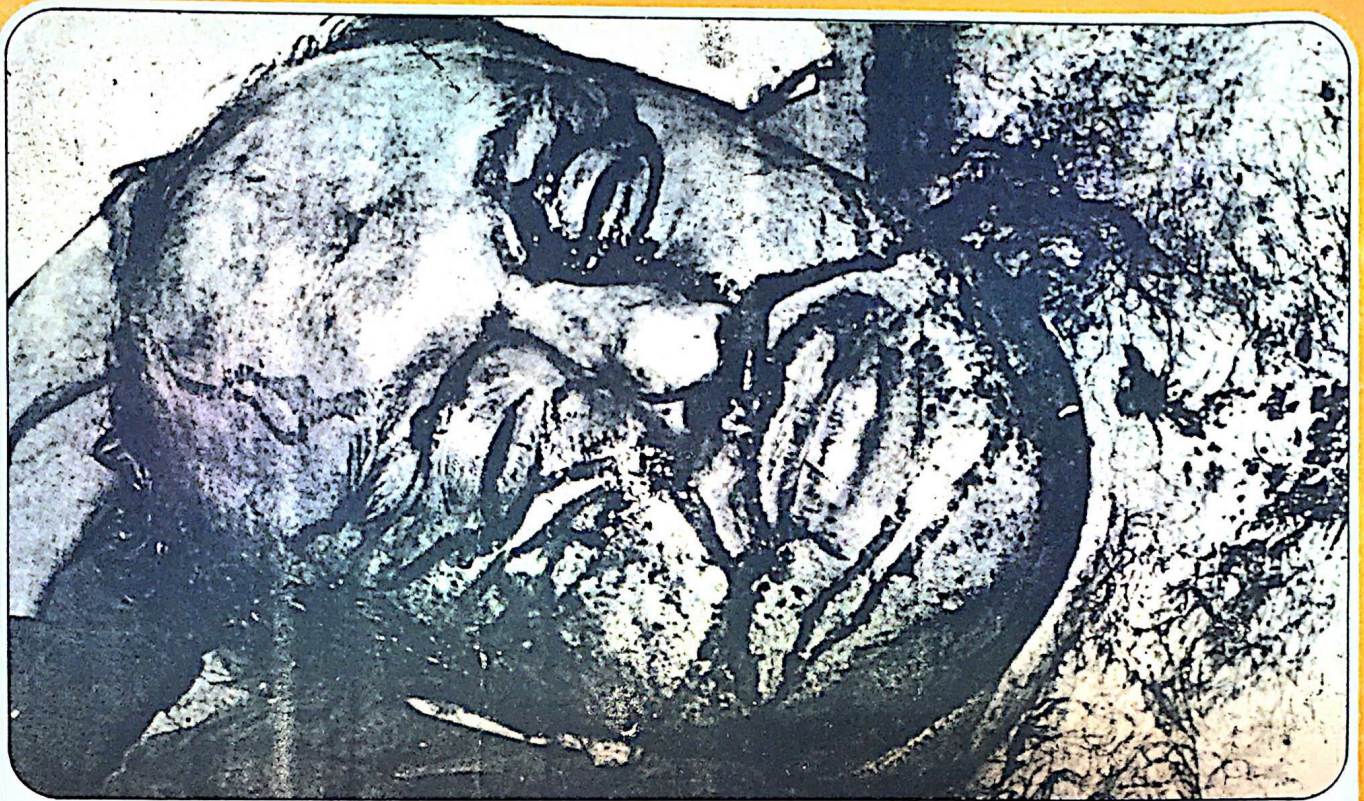


الهدف

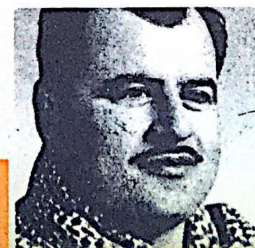
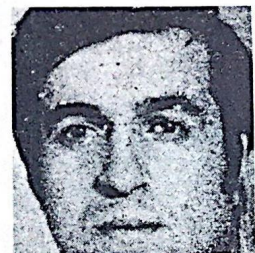
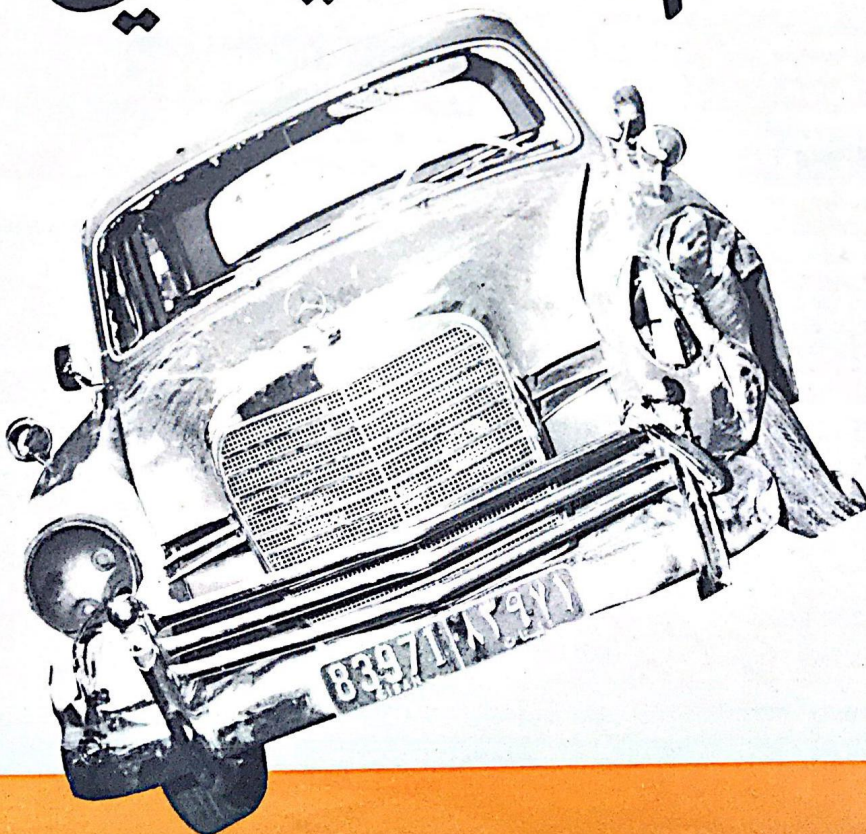
كل الحقيقة للجماهير

سياسة عربية

السنة 8 المجلد 1973 - العدد 218 - السنة الخامسة - المجلد 25 فرسا - VOL.: 5 - No. 218 - SAT. 8 - 9 - 1973 - AL HADAF



جريمة ام خط سياسي!





تصية وبعد

هل يعلم الأعداء ان صلابة الثورة من عمقها في نفوس الجماهير؟

الرفاق ، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

نصائح قبل محاولة الاخطاف الرقيق جورج حبش عليه المحاربات الاسرائيلية ارسل مجموعته من اصحاب الجبهة الشعبية في تجرنا هذه الرسالة الى الجبهة جاء فيها : ان محاولات التصفية وبسبب العصار على الثورة الفلسطينية لن يحدى نغصا . فقد ان للاستعمار والصهيونية واغواهم من الرجس الحاد ان علموا بان جذور الثورة للهبة قد سمعت في نفوس جماهيرنا العربية المناهضة لكسبنا لذلك صلابة دائمة ضد كل محاولات الصعبة ومحطات التار .

فجزيا من الصمود البطولي يا ايها الرفاق وجزيا من الانحزام الحقيقي بالجماهير صاحبة الصلحة الحقيقية في الثورة وانها لتورة حتى النصر والتحرير .

انصار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كانوا - نجيريا

مزيدا من كشف العملاء في الاردن ارسلت الاتحادات الطلابية العربية والتقنية في الباكستان رسالة استنكار لاستمرار اعتقال مئات الفلسطينيين في سجون السلطة الاردنية العميلة مناشدين قوى التحرر والتقدم في العالم والعمل والتضال وممارسة

العمل والتضال وممارسة

هذه المجلة ١ - يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، . . ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنظم . . . والتي تؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة . . . ٢ - ان توزيع الجريدة يحد ذاته يبدأ بانشاء الصلة الفعلية . . . ان الاتصالات بين المدن اليوم ، لاجتاج العمل الثوري ، هو امر تأسف جدا . . . وعندئذ تصبح هذه الصلحة هي الفاعلة ، وتضمن طفا لا توزيع الجريدة فقط ، بل ، وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبرات والواد والوقى والوارد، عندئذ تبسح نطاق العمل التنظيمي اسعافا كبيرا على الفور . . . ٣ - يجب ان نعيم هذه الجريدة جزءا من منافع حمادة هائل ، يتفق في كل شرارة من شرارات التضال الوطني والسطح الشعبي ويحفل منها خريفا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بخد ذاته ولكنه منظم وعام بكل معنى الكلمة ، نبعنا بصورة منظمه ، ونعلم ، جيش داسم من مناضلين مجريين . . . (لبنان)

بيروت - ص.ب : ٢١٢
تلفون : ٣.٩٢٢٠
أسبعت ٨ أيلول ١٩٧٢
العدد ٢١٨ - السنة الخامسة

أصدعها عام ١٩٦٩ استنيد
عسان كنفاني
السيد السؤل
احمد ابوزيد
السيد الفخري
محمود داوودي

لبنان ٢٥ ق.ل.
سوريا ٢٥ ق.س
الاردن ٤ ق.ا
العراق ٥ ق.ا
الكويت ٦ ق.ا
عمان ٧ ق.ا
ع-ع ٥ ق.م
السودان ٦ ق.م
ليبيا ٥ ق.م
دول المغرب العربي ٥ ق.م

الاستنكات في لبنان وسوريا و ع-ع . ٢٠٠
الاردن ٢٥ ق.ل. - للمؤنات
والدوات الرسمية . ٥ ق.ل.
للطلاب والمعلمين والفلاحين
١٥ ق.ل. في العراق -
الكويت والخليج - السعودية
اليمن - السودان - ليبيا
تونس الجزائر - المغرب
ج.ل. - للمؤنات والدوات
الرسمية ١٠٠ ق.ل. للطلاب
والعمال والفلاحين ٤٠ ق.ل.
عمان - تانزانيا - فرنسا -
الولايات المتحدة - كندا -
اليابان - باكستان - الصين
- ايران ٢٢ دولار او ٨٥ ق.ل.
- اوروسيا الشريفة والقرية
٢٥ دولار او ٦٠ ق.ل. - امريكا
الجنوبية ٤٠ دولار او ١٠٥ ق.ل

الاستنكار يدفع مقربا بشك
أوهزارة مصرية ويرسل
باسم مجلة الريفت
المكاتب
بيروت - لبنان
كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مرسره

AL - HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT - LEBANON
Saturday 8 - 9 - 1973
No. 218 - VOL. 5

تكونغفور وبيرسن اللبناني
تلفون ٢٩٦٤٢٦.٢٤٣٧٥٧



جريمة أم خطاسي!



وحدة التدابير تثبت النوايا الحسنة

حوادث في الاردن ، قبل لبنان ، الدروس الكثيرة ، لس من السيل عليها اسدا اعتبار العادنة ، عارة فردية . . . وما زيد امكانية التفكير بهذا الاعتبار صموية الحوادث التي سبقت أحداث ايار (كمقدمة احدونها) من نصف مطابع الحوادث الى وضع متجرات في المطار ، الى ، الى . . . آخرة . تلك الحوادث التي تدخل هذه العادنة الجديدة ضمن نوعها وفصيلها . واكثر من ذلك ، فان العلق والسؤال الذي طرحه الحركة الوطنية اللبنانية حول القصور بدعوة طلاب الاحتياط لتجنيد ، ومظاهر الاستعراض العسكري التي تقوم بها قوى البين الانزالي في لبنان ، إضافة الى حملة الاعتقالات التي قامت وعموم بها السلطة في الاونة الاخيرة . كل هذه الامور وغيرها تجعل حركة المقاومة الفلسطينية والاحزاب والقوى التقدمية والوطنية في لبنان تطرح التساؤل المترواح : ماذا يدبر ؟

بعد ، فالذا علمنا انه منذ ايام لم تجر محاولات « لزالة اسباب التازيم » الامر الذي يطرح بدوره جملة من التساؤلات واكثر ، يتبين لنا ان ما حدثت منه الاحزاب التقدمية ، استنادا منها الى الامور التي سبقت والى غيرها الكثير ، منغصلة عنها او بعيدة عن جذورها .

والقائمة الفلسطينية التي نالت من هكذا

هذا السؤال ، واو اختلف صياغته عند هذه او تلك من القوى يفي ، بمجرد طرحه ، يعني موضوعيا ، ن ازمة الثقة بين الجماهير اللبنانية والفلسطينية من جهة ، وبين السلطة في لبنان من خلال تجاربه مع الحركة الوطنية وحركة المقاومة ، هي التي تجعل جماهيرنا حذرة ، متروية ، غير مطمئنة او حتى منغصلة ، ان نوايا السلطة التي عاشت ترجمت حسنها في الماضي ، خاصة في ايام الماضي ، هذه النوايا من الصعب معها التفكير « فكيف الانتعاش ؟ » ان هذه العادنة منغصلة عنها او بعيدة عن جذورها .

والقائمة الفلسطينية التي نالت من هكذا

هذا السؤال ، واو اختلف صياغته عند هذه او تلك من القوى يفي ، بمجرد طرحه ، يعني موضوعيا ، ن ازمة الثقة بين الجماهير اللبنانية والفلسطينية من جهة ، وبين السلطة في لبنان من خلال تجاربه مع الحركة الوطنية وحركة المقاومة ، هي التي تجعل جماهيرنا حذرة ، متروية ، غير مطمئنة او حتى منغصلة ، ان نوايا السلطة التي عاشت ترجمت حسنها في الماضي ، خاصة في ايام الماضي ، هذه النوايا من الصعب معها التفكير « فكيف الانتعاش ؟ » ان هذه العادنة منغصلة عنها او بعيدة عن جذورها .

والقائمة الفلسطينية التي نالت من هكذا

هذا السؤال ، واو اختلف صياغته عند هذه او تلك من القوى يفي ، بمجرد طرحه ، يعني موضوعيا ، ن ازمة الثقة بين الجماهير اللبنانية والفلسطينية من جهة ، وبين السلطة في لبنان من خلال تجاربه مع الحركة الوطنية وحركة المقاومة ، هي التي تجعل جماهيرنا حذرة ، متروية ، غير مطمئنة او حتى منغصلة ، ان نوايا السلطة التي عاشت ترجمت حسنها في الماضي ، خاصة في ايام الماضي ، هذه النوايا من الصعب معها التفكير « فكيف الانتعاش ؟ » ان هذه العادنة منغصلة عنها او بعيدة عن جذورها .

الجريمة التي وقعت في حي ابو شاكرا وذهب ضحيتها ثلاثة من اللبنانيين ، هل تكفي كدمات الاسف ونصريحات التوايسا الحسنة لتجعل منها حادثة عابرة ؟ وهل يكفي ايضا توقيف الضابط المسؤول ليقنع الناس ، لبنانيون وفلسطينيون ، انها وليدة سوء التصرف والانفعال والخطا بشكل عام ؟

هذا السؤال ، واو اختلف صياغته عند هذه او تلك من القوى يفي ، بمجرد طرحه ، يعني موضوعيا ، ن ازمة الثقة بين الجماهير اللبنانية والفلسطينية من جهة ، وبين السلطة في لبنان من خلال تجاربه مع الحركة الوطنية وحركة المقاومة ، هي التي تجعل جماهيرنا حذرة ، متروية ، غير مطمئنة او حتى منغصلة ، ان نوايا السلطة التي عاشت ترجمت حسنها في الماضي ، خاصة في ايام الماضي ، هذه النوايا من الصعب معها التفكير « فكيف الانتعاش ؟ » ان هذه العادنة منغصلة عنها او بعيدة عن جذورها .

هذا السؤال ، واو اختلف صياغته عند هذه او تلك من القوى يفي ، بمجرد طرحه ، يعني موضوعيا ، ن ازمة الثقة بين الجماهير اللبنانية والفلسطينية من جهة ، وبين السلطة في لبنان من خلال تجاربه مع الحركة الوطنية وحركة المقاومة ، هي التي تجعل جماهيرنا حذرة ، متروية ، غير مطمئنة او حتى منغصلة ، ان نوايا السلطة التي عاشت ترجمت حسنها في الماضي ، خاصة في ايام الماضي ، هذه النوايا من الصعب معها التفكير « فكيف الانتعاش ؟ » ان هذه العادنة منغصلة عنها او بعيدة عن جذورها .

هذا السؤال ، واو اختلف صياغته عند هذه او تلك من القوى يفي ، بمجرد طرحه ، يعني موضوعيا ، ن ازمة الثقة بين الجماهير اللبنانية والفلسطينية من جهة ، وبين السلطة في لبنان من خلال تجاربه مع الحركة الوطنية وحركة المقاومة ، هي التي تجعل جماهيرنا حذرة ، متروية ، غير مطمئنة او حتى منغصلة ، ان نوايا السلطة التي عاشت ترجمت حسنها في الماضي ، خاصة في ايام الماضي ، هذه النوايا من الصعب معها التفكير « فكيف الانتعاش ؟ » ان هذه العادنة منغصلة عنها او بعيدة عن جذورها .

هذا السؤال ، واو اختلف صياغته عند هذه او تلك من القوى يفي ، بمجرد طرحه ، يعني موضوعيا ، ن ازمة الثقة بين الجماهير اللبنانية والفلسطينية من جهة ، وبين السلطة في لبنان من خلال تجاربه مع الحركة الوطنية وحركة المقاومة ، هي التي تجعل جماهيرنا حذرة ، متروية ، غير مطمئنة او حتى منغصلة ، ان نوايا السلطة التي عاشت ترجمت حسنها في الماضي ، خاصة في ايام الماضي ، هذه النوايا من الصعب معها التفكير « فكيف الانتعاش ؟ » ان هذه العادنة منغصلة عنها او بعيدة عن جذورها .

هذا السؤال ، واو اختلف صياغته عند هذه او تلك من القوى يفي ، بمجرد طرحه ، يعني موضوعيا ، ن ازمة الثقة بين الجماهير اللبنانية والفلسطينية من جهة ، وبين السلطة في لبنان من خلال تجاربه مع الحركة الوطنية وحركة المقاومة ، هي التي تجعل جماهيرنا حذرة ، متروية ، غير مطمئنة او حتى منغصلة ، ان نوايا السلطة التي عاشت ترجمت حسنها في الماضي ، خاصة في ايام الماضي ، هذه النوايا من الصعب معها التفكير « فكيف الانتعاش ؟ » ان هذه العادنة منغصلة عنها او بعيدة عن جذورها .

هذا السؤال ، واو اختلف صياغته عند هذه او تلك من القوى يفي ، بمجرد طرحه ، يعني موضوعيا ، ن ازمة الثقة بين الجماهير اللبنانية والفلسطينية من جهة ، وبين السلطة في لبنان من خلال تجاربه مع الحركة الوطنية وحركة المقاومة ، هي التي تجعل جماهيرنا حذرة ، متروية ، غير مطمئنة او حتى منغصلة ، ان نوايا السلطة التي عاشت ترجمت حسنها في الماضي ، خاصة في ايام الماضي ، هذه النوايا من الصعب معها التفكير « فكيف الانتعاش ؟ » ان هذه العادنة منغصلة عنها او بعيدة عن جذورها .

هذا السؤال ، واو اختلف صياغته عند هذه او تلك من القوى يفي ، بمجرد طرحه ، يعني موضوعيا ، ن ازمة الثقة بين الجماهير اللبنانية والفلسطينية من جهة ، وبين السلطة في لبنان من خلال تجاربه مع الحركة الوطنية وحركة المقاومة ، هي التي تجعل جماهيرنا حذرة ، متروية ، غير مطمئنة او حتى منغصلة ، ان نوايا السلطة التي عاشت ترجمت حسنها في الماضي ، خاصة في ايام الماضي ، هذه النوايا من الصعب معها التفكير « فكيف الانتعاش ؟ » ان هذه العادنة منغصلة عنها او بعيدة عن جذورها .

هذا السؤال ، واو اختلف صياغته عند هذه او تلك من القوى يفي ، بمجرد طرحه ، يعني موضوعيا ، ن ازمة الثقة بين الجماهير اللبنانية والفلسطينية من جهة ، وبين السلطة في لبنان من خلال تجاربه مع الحركة الوطنية وحركة المقاومة ، هي التي تجعل جماهيرنا حذرة ، متروية ، غير مطمئنة او حتى منغصلة ، ان نوايا السلطة التي عاشت ترجمت حسنها في الماضي ، خاصة في ايام الماضي ، هذه النوايا من الصعب معها التفكير « فكيف الانتعاش ؟ » ان هذه العادنة منغصلة عنها او بعيدة عن جذورها .

استنكاراً لمراقفة وكالة الفوتش

وقد اصدر الموظفون الفلسطينيون في الرئاسة - الاونيسكو بياناً هذا نصه : الى جميع الزملاء ، التزاما بمواقف شعبنا في الخيمات ونظراً لاستمرار سياسة الوكالة المتعادية في الاستخفاف بحقوقنا كجماهير فلسطينية وموظفي هيئة الامم التي توجها للتدوير العام باعلانه لرؤساء لجان الموظفين في لبنان والموظفين في طرابلس والبيروت وذلك بالاتصاف من صباح ١٩٧٢/٨/٦ في المكاتب .

الوطنيين الفلسطينيين في الرئاسة - الزنكو كما صدر بيان مماثل بتاريخ ١٩٧٢/٨/٤ من موظفي مكتب لبنان - سن الغيل .

اعتصم معلمو وكالة الفوتش وأضرب الطلاب تضامناً

لماذا يضرب المعلمون ومن بعدهم الطلاب في مدارس وكالة الفوتش ؟ سببان رئيسيان دفع المعلمين والطلاب للاضراب . السبب الاول هو التضامن مع الجماهير التي اصرت مطالبة بقاء الشرب في الوقت الذي تفقد فيه وكالة الفوتش على موظفيها الاجانب الاف الدولارات لغشاء اجازاتهم السنوية وتدفع ثمن تذاكر سفر بالظواهر بعشرات الالوف من الدولارات . والاضراب الضامني هذا دليل على حيوية العلاقة بين الجماهير والمعلمين والطلبة . والسبب الثاني يدخل في صلب قضية المعلمين والطلبة . فحذ عام ١٩٤٨ دأبت وكالة الفوتش على اتباع سياسة امبريالية تجاه الاجانب الفلسطينيين عامة ونجاه الجيل الاضحين خاصة فقد حرصت على وضع برامج تعليمية بعيد عنها الحس الوطني او الصبغة الوطنية . كما ان الوكالة حرصت على رص عشرات الملازمة في الصف الواحد فاصبح معدل عدد طلاب الصف الواحد بين ٥٠ - ٦٠ طالبا

بعبارة الجبهة على جدران القدس

اهل اهالي مدينة القدس صبيحة اليوم الاول من الاسبوع الماضي لجندوا ان شعارات المقاومة قد رسمت بالدهان الاسود والاحمر على جدران مدينة القدس وعلى حائط المبكى نفسه ولقد جن جنون العدو الذي راح يعمل بسرعة على ازالة هذه الشعارات . الا ان اهالي القدس والقرى المجاورة تناقلوا الخبر . اما الشعارات التي رسمت على جدران المدينة فقد كانت مبهورة بتوقيع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وشعارها العرف وحشت جماهير الارض الخلة لقائمة العدو كما حيت المقاومة الفلسطينية واسقطت العملاء والمتعاونين مع العدو . وتفيد المعلومات التي وردت لنا ان حملة الاعتقالات واسعة النطاق شنت على اثر ذلك . ولقد ركزت السلطات الصهيونية على ابناء القرى المجاورة للقدس . وتاتي هذه الشعارات اثر الحريق الهائل الذي شب في مجمعات « الازار اليهودية » التي كانت السلطات الصهيونية قد جعلتها نهاية لتفلقها لمخاضها في مكان ملاصق لاسوار القدس واعلن العدو ان خسارته بلغت حينذاك (ملايين ليرة اسرائيلية ان النشاط المساعد للعمل السياسي والعسكري للمقاومة الفلسطينية داخل الارض المحتلة هو اكير صلغة توجه لاصحاب المشاريع الصهيونية والاستعمارية والوسطية

عودة وفد الجبهة للعراق

عاد وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من زيارة رسمية قام بها للعراق . ولقد التقى الوفد الذي ترأسه الفريق صلاح صلاح بالرئيس احمد حسن البكر وبعد من اغشاء القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي . وتقد قسم الوفد باعطاء عدة ندوات سياسية في بغداد والمناطق حول اوضاع الثورة الفلسطينية وحول ضرورة تكاتف الجهود من اجل اجهادى الطول السلمية والتعاونية والوسطية التي تطرح الآن في المنطقة العربية .

لمت السلطات الاردنية باعتقال مئة مواطن من المعلمين على سياراتهم الرئيس في مدينة عمان .

- اوقفوا المسالخ البشرية في عاصمة لبنان
- لا نسمح بالبول اسود جديد في لبنان
- دماء الشهداء تحمي عروب لبنان



الجماهير الشعبية اللبنانية : تتمول في مسيرة تشييع الشهداء الثلاثة : أوقفوا حملات القتل ... عهداً للشهداء التحرير أو الفناء



انتفاضة الشجاء العرب في سجن الرملة

قام مئات من المناضلين الفلسطينيين المزارعين في زنازين العدو وسجن الرملة باصرار شامل هفوا خلاله للتعاضد الفلسطيني والقوى المناهضة للصهيونية المسلحة في الفدائيل عندما حاول العدو الصربي اكرامهم على صنع السباك العسكرية التي ستملها جيش العدو نظف ويومه البان .

لقد قام جود العدو المسلحون رغم ان فوان السجون تمنع وجود السلاح داخل السجن « بالاعتداء على بعض المناضلين الذين رفضوا الانصياع للاوامر القاصية الجنائية التاليف الزهور التي تقدمت المظاهرة وهدمت الجماهير القاصية شعارات معادية للسلطة واستمرار معاداة حركة الجماهير الشعبية ولتأسيس السبي دانت على استعمالها ضد الجماهير « اوقفوا المسالخ البشرية في عاصمة لبنان » .

واظلت الجماهير في شعاراتها التي رفعها ورددتها التحامها بالنضال الفلسطيني ومداومها عنها واخذت تهف « لا نسمح بالبول اسود جديد في لبنان » واظلت الجماهير ايضا نكسها برسالة الشهداء الثلاثة وسيرتهم الثورية من اجل اكمال المسيرة الثورية حتى التحرير والعودة وحملت « دماء الشهداء تحمي عروب لبنان » .

ووصلت المسيرة الى مقبرة الشهداء في تمام الساعة الخامسة والنصف حيث وصل كل من الاسادة كمال جبيلات ورشيد الصلح وارايم فطاب وعبدالجيد الزين وسبط جويو كشنة من انصارهم واظلت العساكر النارية من اسلحة الكفاح المسلح الفلسطيني تحية لارواح الشهداء عندما ووري جنسائهم الثرى .

تحت الالاف التي حملت هذه التعاريف عدوم الجماهير من ساحة ٢٣ نيسان في تمام الساعة الرابعة من عصر يوم الاربعاء مودته شهداء « مجزرة السلطة » التي ارتكبت بحق نضال مواطنين ارباء ، في مجله او شاتر متوجه الى مقبرة الشهداء حيث استقرت جثثهم في مقبرة شهداء الثورة الفلسطينية التي ظلوا ظفوا بمناخون القوى الرجعية دافعا عنها حتى قبلوا على اذى رجال السلطة الفعلة وهم يؤمنون بان الثورة سيعي مسمره حتى تحقق اهدافها .

وقد شارك في المسيرة اقطاب الحركة الوطنية اللبنانية من جبيلات والصلح وقليلات والزين .

وقد انطلق الوبك الجزائري المهيب وسط هتافات واعازيج ثورية تطلب بالانحياز من المسؤولين عن الجريمة القدره وتصدرت المظاهرة الجزائرية التاليف الزهور التي تقدمت المظاهرة وهدمت الجماهير القاصية شعارات معادية للسلطة واستمرار معاداة حركة الجماهير الشعبية ولتأسيس السبي دانت على استعمالها ضد الجماهير « اوقفوا المسالخ البشرية في عاصمة لبنان » .

وقد انطلق الوبك الجزائري المهيب وسط هتافات واعازيج ثورية تطلب بالانحياز من المسؤولين عن الجريمة القدره وتصدرت المظاهرة الجزائرية التاليف الزهور التي تقدمت المظاهرة وهدمت الجماهير القاصية شعارات معادية للسلطة واستمرار معاداة حركة الجماهير الشعبية ولتأسيس السبي دانت على استعمالها ضد الجماهير « اوقفوا المسالخ البشرية في عاصمة لبنان » .

واظلت الجماهير في شعاراتها التي رفعها ورددتها التحامها بالنضال الفلسطيني ومداومها عنها واخذت تهف « لا نسمح بالبول اسود جديد في لبنان » واظلت الجماهير ايضا نكسها برسالة الشهداء الثلاثة وسيرتهم الثورية من اجل اكمال المسيرة الثورية حتى التحرير والعودة وحملت « دماء الشهداء تحمي عروب لبنان » .

ووصلت المسيرة الى مقبرة الشهداء في تمام الساعة الخامسة والنصف حيث وصل كل من الاسادة كمال جبيلات ورشيد الصلح وارايم فطاب وعبدالجيد الزين وسبط جويو كشنة من انصارهم واظلت العساكر النارية من اسلحة الكفاح المسلح الفلسطيني تحية لارواح الشهداء عندما ووري جنسائهم الثرى .

وكانت المقاومة سخرت على اللاجم مع الحركة الوطنية اللبنانية من اجل صيانة كرامة الجماهير ومن اجل تحرير الاراضي .

تحدث كادفيس معصود فاستقبل كلفته بالبول : « نودع اليوم شهداء مفاصلة قضائنا في لبنان » . وقال : « ان امتزاج الدم اللبناني مع الفلسطيني يؤكد اننا نفسدنا لقوى الفتح والعدوان والاستعمار ، كلنا فلسطينيون » واصاف ان تصدى الفلسطينيين ايقده القوى شيب ان الفلسطينيين يثابرون .

وبعد الانتهاء من مراسم الدفن انطلقت الجماهير الخائفة في طشاره صخمة باتجاه الشاح والقبري ، واخذ المظاهرون يرددون هتافات معادية للفتح مجزرة السلطة من الولوج بدماء المواطنين الوطنيين الانباء .

وقد تعرف المسير دون وقوع انه حوادث . هذا وقد اصدرت دائرة الاعلام في حركة ٢٢ تشرين الديمقراطية الاشتراكية بياناً بعنوان « حقوق المؤمنة » قالت فيه :

وقد لانه شهداء برصاص قوى السلطة من المواطنين النابغين لنظم « الرابطين » ولقد اصيبت السيارة التي كان سفلها الشهداء الثلاثة بكثر من مئة طلقة وناقصت الزوارات الرسمية للحادت مما فصح طلقة وكشف عن اسبابها الحديدية وعرامها الاكيدة .

وسائل البيان بما اذا كان الحادث يهدف الى جر القوى المساندة للمقاومة الفلسطينية الى اشتباكات فردية بعضها استدرج لحركة المقاومة ضمن الخطط الصهيونية الاستسلامية في المنطقة العربية .

وقال البيان لقد وقع الحادث لاختونا في بيروت في نفس الوقت الذي يستعرض في احتلال السيارة حادثات اجرامية وفعلة مسبوقة دون الاخذ بعين الاعتبار ماذا يعاني الاطفال والنساء الفلسطينيين في سجون الاردن من تطبع واغاثات على ايدي جنود وجلاوزة الفتح والاجرام في عمان ■■

ماهي حقيقة وكالة الفوت ؟ عقول ذات علاقة بالامر والية تدبير الوكالة وممثلو الدول الغربية لا يمكن حرق التقرير

على اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان ان تسمك بزمام الأمور في الوكالة

ولكن الحقيقة برعها مشروط بتبني مشاريع ومخططات . وما يدعو للاس ان مزانية الوكالة يجب ان يوافق عليها نندا نندا الحكومة الامريكينة وبكل صراحة لا تلك الحكومات العربية على اجبار الوكالة حسن تحول فرشا واحدا من باب الى باب والا فلنقل لنا الدول العربية لماذا اغلقتها مع الوكالة منذ عشرين سنة لم تعدل .. لماذا لا يزيد عدد المتعلمين من خدمات الوكالة بل العكس ننصون سنويا وبآلاف .. لماذا لا نستطيع امة دولة عربية اجبار الوكالة على تزويد الختجات بالمياه مثلاً لماذا لا تطلب الحكومات العربية تخفيض عدد الموظفين الدوليين الذين يسلكون سنويا مبلغاً يزيد على المليون دولار ، لماذا لا يخصص ادارة الوكالة الى اللواتن الحلية ، لماذا اغلقت عقول متمرسة بالنسب الاميرالية وان من يدبر الوكالة ايضا رجالا ذو خبرة طويلة في خدمة امريكا وبريطانيا ومن المفروض مع القوى المتحالفة معها ان تلك مثل هذه القوة لكن الذي حصل وبحصل العكس تماما فامام كل هذه القوى يوجد معني الدول العربية الائمة لبنان ، سوريا ، الاردن ، مصر وهؤلاء مع كل اسف وبكل صراحة لا يمكن مثل هذه القوة بل ان بعض الممثلين يتكلمون بدرجة من الخجل في البلاد .. اسئلة كثيرة وكثيرة جدا . لماذا مثلا السائق الاجنبي يتمسح بنفس الحصانة والامتيازات التي تمنح بها السفير المصري او الليبي .. لماذا البرسد السياسي للوكالة يحوي كل مره عشر اكراس ساسية كلها يحوي كيا ام مغللات اسرائيلية لماذا سيارة الوكالة بسر اسبوعيا للفلسطيني المحلة من طريق النافورة .. لماذا والف لماذا نغولها بكل صراحة ان هناك سوء تصرف معقد من جانب ادارة الوكالة للبيدبر والصفير طرق غير سليمة ، فالوكالة مثلاً لكي يعي ذلكما ينبغي تحت عجز مالي ولتدريج عدم وجود المال اللازم لتسقط بعض المشاريع الحيوية في الختجات تصرف الاموال كثيرة في غير محلها وبالتاكيد وبقرها . فهي مثلا تصرف سائفا اجنبياً يسلك من الميزانية مبلغاً سجاوز ٢٢٠٠٠٠ انسان وعشرون الف ليرة وليس كما هو حاصل الان . ان امريكا تبرع لبيانه .. ستمنا السائق الفلسطيني رايته

صحة الارهاب ضد العمال العرب في فرنسا صورة أخرى من الارهاب الصهيوني

الوجه المتصرفة الوجهه ضد العمال العرب معروفه الاسباب والاهداف . انها جزء من الهجمة الاميرالية الصهيونية لعزل امة العربية ، وعلى رأسها الشعب الفلسطيني وتزويره السلحة ، عن شعوب العالم التي تزداد بغمها واباسها لتضالنا الحروري العائد . وهذا كله كتمهد لركب امننا العربية وفرض السيطرة الكاملة للاميرالية والصهيونية عليها ...

لقد اعلن ثلاثون الف عامل عربي في مدينته مرسلية بفرنسا هذا الاسبوع ، اصبرهم عن العمل احتجاجا على الهجمة المتصرفة عليهم . فلقد تم كل فوان تضالهم ضد هذه الهجمة المتصرفة ، ومعنا كل الحزائر والشراف من الشعب الفرنسي ■■

من أقوال القرد

■ اني اقدم لشم ميمسي ، يحدوني شعور شخصي حار . فلقد كت طفله حاني ميمعا عصر انا، شمتك ، وكنت على ظفاه بهم ، وذلك الى جانب الاهتمام الذي سنده نفسي في هذا الصغار . كما ان للمصالح الامريكينة الرجوسة والديونية على السواء جذورا عميقة في السرق الاوسط فبحر مهضون جدا سلامه وازدهار شعوب المنطقتين ؟ السفير الامريكي ورد رئيس الدولة الاسرائيلي قائلا :

■ اما معني بان ولايتك الحثالة في ضوء سانه حكومتك ، ستمسح بالناسهه في اناح العديد من السروبات التي لك علاقه بها ، لقد درك في كلفك ان الولايات المتحدة مهمه سلام وازدهار شعوب المنطقتين ؟ رئيس الدولة الصهيونه

■ قال الوريث الصهيوني سرائيل جليلي ان وزراء المصراع الذي سافوا منك سخييل عمال عرب محطس في مسوحات سمارف رفح فردوا وحبوب عند هذا العمل وان الاسباب هي اسباب اسمه واجماعته وسئل القرد مناطق الاضطال الاخرى اها .

■ سلم العميد تالي تال شارون منصب قائد سلاح المدفوع ، وقد حل مكان العميد تالي اره لفي الذي تم معنه في منصب تير في هته الاعراك العامه .

■ عاربت الولايات المتحدة ووعدت اسرائيل ساندتها ساندتها تالي في مؤتمر المنطقتين الدوليه للفران الذي وانجست اها سعاصر كل سرود فرار لغرض غوياب على اسرائيل وقد قدم الوريث الاسري السفير كيب نسح الذي اجتمع مع وزير الخارجيه انا اسيان لغرض التائه هذا الاسبوع . وقد اقرت بعض الدول الاوروبية ايضا من معارضتها فرسي غوياب على اسرائيل

■ عمر في القدس شهر ٨/٢٩ في سبته في صحفه عناب في احدى ساحات القدس ويقول مراسل عجم ان الفيضه من اناح جيش الدفاع الاسرائيلي ولم يكن المصلح جهازاً سافه ، وسعدت محققو السرقة اها القلب من قبل احد جنود جيش الدفاع الاسرائيلي

■ ماهر طلق على فرار منطقتي الطران

■ ان عار هذا ، اي لسبون ، اي نقاش هذا . عايل انه يحري الحن عن كعبه ضمان سلام الطران الذي ، وحس الان له بوصلوا الى عجم اسباب « الارهاب »

هل يثبت البراءة سير القاتل في جنازة القاتيل!!



ان اصحاب يوم الثلاثاء ٢٨ اب والظاهره
التعبه التي رافقتهم ، لسبب الا
سميرا عن الاحجاج الجماهيري ضد
بوله الحار والمصارف والاحتكار ، ضد نظام
« الاقتصاد الحر » و « المراجحة الحرة »
و « الاحتكار الحر » . وان الاحتجاج الشعبي
الديمقراطي الذي واجهه الدولة طوال الشهر
الماضي ، وارتداع وعضاد اشكال الاحتجاج من
طور البيان الى طور قطع الطرفان واشغال
العراق والمصرات وانهاء الاصراخ والظاهرة
بسر عبرا فعلا عن مدى ازمته الاقتصادية التي
سرع بها النظام اللبناني ومن مدى تعاقب الازمات
الاقتصادية لوضع الفئات الشعبية في لبنان ،
والتي عبرت وعبير وسعير من نعمتها هذه
بالفكر الديمقراطية والثورة لكونه من جديد
رفعهما العاطف لنظام الاستقلال .

الغلاء وازمة النظام اللبناني

ان ازمته النظام اللبناني ، وموجه الغلاء
الاجرة هي وجه من وجوه هذه الازمة ، بعد
جودورها في بعضه الرئاسات اللبنانية
« الحاربه والمرفهه » للرئاسات العمالية .
ان ارباط الرئاسات اللبنانية بالسوق
الامريكية ، عن طريق لبنان « كسوق اسهل
للمضاجع الغربية » شبكة الرئاسات العمالية.
وهذا الرباط يمر من عنقه علقه جديد ،
الاول ، دور الرئاسات الخليله في الوسط
العربي كوسط جاري لعل المصانع والتجارت
الاوروبية والامريكية لسوق الدول الغربية
الاسيلاكه وتمركز هام للبروضه العالميه
وعسدر رؤوس الاموال للذهب والاسثمار
الامريالين ، التامه ، حمل الجماهير اللبنانية
اولا والجماهير المصريه تاليا اعياها ازمه
الرئاسات العمالية ، اذ ارتداع الاجور والبلدان
الرئاسات يودي الى ارتداع اسعار المصانع ،
وارتداع اسعار المصانع يدفع نعمة اولو واحرا
المد العاملة في البلدان المختلفة ومنها لبنان
والدول الغربية . وايضا ، تحقيق الضمانات
الاقتصادية والصحة ... الخ في البلدان
الرئاساتيه ناني في التحليل الاخر على حساب

لماذا الحواجز واعتقال ابناء القروان

لا كانت احداث ايار قد انتهت ، ولما
كانت الجماهير اللبنانية قد تسادت اكثر من
... مرة ، عن مسير مضاه بعض الحواجز
المسكويه في بعض المناطق اللبنانية ، ولما
كانت السلطة اللبنانية « طيش » و« دماغ »
الرد على هذه السؤالات ، ولما كان بعض
التواب قد احتج وطالب واستنكر ،
ولمناسته اعلان النائب ناظم العادري « الذي
اوردته جريدة « اليوم » - ٢١ - ٨ - انه
سندم الى الحكومة سؤالا حول اسباب وضع
عدد حواجز من قوى الامن في مناطق معينة
وعلى الطرق العماله في منطقة البقاع الغربي
وعن الاسباب التي ادت الى اعتقال عدد من
اشباه الفروعون لانهم يؤعدون المقاومة
الوطنية ...
بعد فئال السلطة في لبنان عن جواب
غير « النطش والتدليس » طمعا ، فهل
يكون جوابها عمليا واجابيا ؟

تصوب المصائب الثالث ، اذ ان الرئاسات
الامريالته حوض عن حيازتها الناجحه ولقد اياها
تسجد ارتداع الاجور وتحقق الضمانات ، او
فرض الضمانات على مدارج القطع الرئاساتيه
بافطاع مزيد من القوائد ومزيد من الارباح
الامر الذي يرفع اسعار منتجاتها ، الصدوره الى
العالم الثالث . ثم عدم الوسط التجاري
المحلي وعدد وسطاء كبار وموسطين وصغار على
رفع سعر المصانع مما جعل الجماهير المزيد من
الاعيا .

ان ، هذا هو الجذر العملي لاسباب الغلاء
عاليا ، وهذا ما اعترضه به بعض مصريحات
الحار والمصارف ورجال الاموال والدولة ،
ويأتي هذا الاعتراف ليكرس صحة
مقولات السار وتحليلاته عن حقيقة
الاقتصاد اللبناني وتبعه هذا الاقتصاد
وعاملته للرئاسات العمالية .
ويبي ايضا ، الاسباب الداخليه لمسئله الغلاء
وهي اسباب مرتبطة مباشرة بوضع الاقتصاد
اللبناني والاقتصاد المصري ويدر الرئاساتيه
اللبنانية تحلفه وصل بين الداخل العربي
والخارج الاميريالني ، وايضا دور السلطة في
حماية الاحتكار وكبرسه .. فمن احد اسباب
الغلاء ، الضد الذي حصل بين السلطة
والمقاومه في ايار ، وايضا الخطة التي شنها
لبنان على سوريا وادت الى افعال الحدود .
مما جعل الحار على دفع اسعار المواد الغذائية
والاسيلاكه للموسيق عن الخضاره الناجحه
عن معركة ايار ولكن المصانع في الرقا وبوار
بعض الواسم والخصائص المحليه « فاشية »
خمار ، حلويات ، مصنوعات خفيفة ...
نتيجة افعال الحدود . وذلك ترى ان الرئاساتيه
العالمية تحمل اعباء ازماتها في بلدانها المتطورة
صناعيا على حساب بلدان العالم الثالث ،
وان الرئاساتيه الخليله المعجزه والسامه تحمل
اعياها ازماتها الناجحه عن بعينها ، للجماهير
الكادحة التي تدفع دائما ثمن تلك الازمات ،
بافطاع المزيد والمزيد من قفصه قوة عملها لصالح
الحار وقوائد المصارف والضرائب المباشرة وغير
المباشرة .

القائل في جنازة القاتل

ومعا يثر الانتباه والشك ايضا ، اذ ان الدولة
شكليا على نايب الاحزاب ونسجهمها مع التحفظ
بالنسبة للظاهرة ، والاعدام بعض الاحزاب
اليعينية ما عدا الوطنيين الاحرار (؟) على
نايب الاحزاب ، وادغام قيادة الاتحاد العمالي
العام « البرينه من اليسار » على الدعوة للاضراب
لتنظف موقعها المحرج واخرا اهدام جمعية الحار

الواقع ، هو نصل كل هذه الاطراف من
المسؤولية . فالدولة عسر ان اسباب الازمة
والغلاء ، يعود الى فقدان الاخلاق والى العتص
والطمع بالاصافه الى الارضه المصاليه التي
نعكس على لبنان . ويحاولون ان نصل من
مسؤوليتها وقدرتها . عشا - على قفص كل
مخالفة وعلى ضرب الاحتكار وذلك حمل اسرار
المصانع وفقا عليها لا على الوسطاء ، وايضا
بناظمتها ان يعطى حمله من رخص الاستيراد
لا رخصه واحده سطمع بعدها المصروف كما
بنا ، باسماء الحسابات والمواد الغذائية
اما الاحزاب الخمسه فسكبر الغلاء
والاسيلاكه .

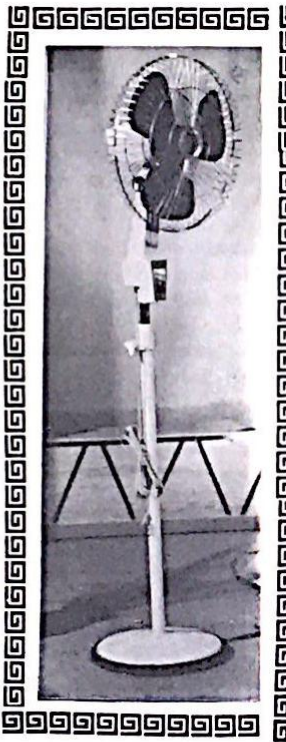
والاحتكار ، بالرغم من دفاعها المنسب عن
نظام الاقتصاد الحر ، رفض سائح هذا النظام
ودافع عن اسبابه . بطالب باحجاز بعض
الاصحاحات الليبراله واعاوم كل محاوله جديده
لعلص جديده اقتصاد النظام الرئاساتي بحجة
امناع لبنان على العالم « المصائب الرئاساتي
الامريالني طمعا » وبحجة تسجج الاستعارات
الاجنبيه والرئاسات الامريكية والاوروبية التي
تهب لبنان والعرب . هذا هو النقص الذي
عينته الاحزاب الجينيه وهذا هو السبب
الحقيقي الكامن وراء موقعها المانع والحرج
والدليل .

وبالنسبة لجمعية الحار ، فان موقعها الوقع
من الاضراب والمشاركة فيه ، لا يمكن عزله عن
موقف السلطة والذي جاء باسماء منهم لاعلا
ما يمكن اغاذه من اهباء موقع للوضع واعلاذا
لماء الوجه والفضحه . وبالتالي فاننا لا نستطيع
ان نفضل السلطة عن الحار ولا مسؤولية
الطرفين عن الغلاء ، ولا نستطيع ان نفضل
الحار عن السلطة وقبولها بالراهنه والاتفاق
مع بعضها البعض على نطاق الاضراب ونفسي
الظاهرة الشعبية ونطبق ذبول الازمة وعاقبتها
ويد دورها الشعبي الموقع .

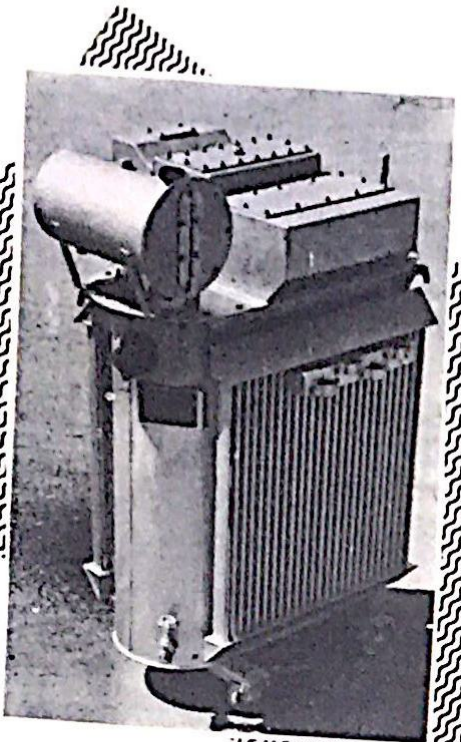
ولقد حاولت الحكومة ، ان تسبق الاحزاب
الوطنية والتقدمية ، فرفعت الحد الأدنى للاجور
الى ٢٥ ليرة ورفعت الاجور بنسبة ٥٪ وذلك
لتظهر بمظهر الحرص على شعب لبنان
وجماهيره الكادحة ، في وقت بلغت فيه نسبة
الغلاء ٥٠٪ في مدة تجاوزت سنة اشهر ، وفي
الوقت الذي بلغت فيه نسبة دنني مستوى
المعيشة حدا لا يمكن توفيقه بزيادة ٥٪ « ثم
غلا المعيشة » او بزيادة ١٥ ليرة « ثم ارتداع
اسعار الحاجيات » بينما نسبة ارتداع الاسعار
يبلغ اصعاف واضعاف هذه النسبة وخاصة
الاجارات التي تطالب التفاضل العمالية
والاحزاب الوطنية خصصها بنسبة ٢٥٪ . هذا
عدا عن ازمة المياه والكهرباء وفقدان بعض المواد
الاسيلاكه .. الخ .

خط نضال الجماهير

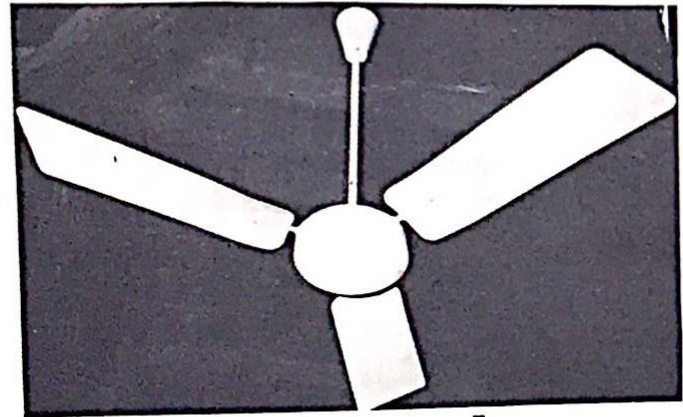
وبعد ، فان نضال الجماهير وحده هو الذي
يوقف الاحتكار كمنفعة للفئات ، وان نضال
الفئات العمالية الديمقراطية هو الذي يحافظ
على المعدل الوسطي للاجور وعلى زياتها عند
الحاجة ، وان نضال كافة الفئات الاجتماعية
الكادحة هو الذي يساهم في وضع حد للغلاء .
وان تكاف نضالات الجماهير وتكاملها وتوحيدها
وتوجيهها وتوظيفها بانحاء وطني ديمقراطي
وعيادة الطبقة العماله هو الذي يؤدي الى
ابحاز الحل لشكلة الغلاء ولغيرها من مشاكل
وازمات نظام الفطم والاستقلال ■



مراوح عمودية



محولات كهربائية



مراوح سقفية

من انتاج الشركة العامة للصناعات الكهربائية

مقر الشركة بفساد - المراه صوب ١١١٨ برقياً اجهزة

من المسؤول

عن محاسبة مرتكبي جريمة القتل في حي أبو شاكير؟

في منتصف ليل الإثنين ، ارتكب قوات السلطة مجزرة رهيبه في إحدى مناطق مدينة بيروت الشهيرة وقتلت ثلاث مواطنين لبنانيين بعد أن فتحت النار عليهم من مختلف الأسلحة، وقد تحركت جماهير المنظمة مستنكرة هذا الحادث الإجرامي الذي أودى بحياته ثلاثة من المواطنين الأبرياء ،

وأني هذه « الحادثة الخطيرة » بعد فترة من الهدوء الذي أخذ يسود العلاقات بين المقاومة الفلسطينية والسلطات اللبنانية وعلى ما يبدو فإن الحادث وبصوره الحقيقية التي وُقع بها نُبت من جديد الوجهات الخطيرة التي تسلكها القوى الرجعية والانزالية واليهودية والتي تستخدم على القوى

التي تديره في هذه الفترة بالذات . لأن وقائع الأمر وكما هي على أرض الواقع تختلف بشكل كامل وجذري عن البيان الذي صدر من السلطة . إنه اعتداء بكل معنى الكلمة واعتداء مدبر ومقصود فمن المسؤول عن المحاسبة .

جنس بلاط :

إلى متى ستيحكم هذا الجنون ببعض الفئات؟ هنالك شتي، خطير يُهيأ له من بعض الأوساط العسكرية

هددا بها من تدخل إسرائيل مباشر ... فتشاء وصيف على سطح واحد .. أنه امر يجب ان يوقع له حد .. واني سأطالب قيادة الجيش بأعباءه الأسلحة المصادرة لاننا بامس الحاجة اليها جميعا خصوصا اذا فوجئنا بتدخل من بعض طائرات الهليكوبتر الإسرائيلية التي جعلت لها من اجواء لبنان منطقة التزهه اليويه ..

فصه مقل ثلاثة من احوانا في محله ابو شاكير ، لا نظنها متمسكة عن التهديدات التي تلقاها في السابق ابراهيم فليلان ، وعن القنصه الرسميه التي وضعت على بعض السطوح لاجل اصطياده من بعيد ، وقد دخلنا في ذلك الحين لنسج هذه الحوادث ، التي تعتبرها فرصة واسعة ..

ونابع جنيلات فاللا : « وكذلك نرى في رشميا ، وفي جبيل ، وفي بكفيا ، وفي كسروان ، وحراجل ، وفي ترشيش وفي عدد اخر من القرى ، حيث توجد بعض القسوى الانزالية ، نسرى المخيمات للتدريب بالاسلح تقوم ، على مرأى من قوى الامن وقوى الجيش وأحيانا يكون التدريب في هذه المخيمات بأشراف بعض الضباط المتعدين الذين يجهزهم بعض الاجهزة هذا فيما عدا الدعايات التي راقت فيام الخيمات العسكرية التي اسفها ، والتحدث عن ايلول اسود وترسن اسود ، واستعداد هذه الفئات التي تدرّب على جميع اتواع الاسلحة ، لمشاركة قوى الامن والقوات المسلحة في مواجهة الفلسطينيين من جديد » .

وفال جنيلات : « الى اين نحن سارزون ، والى متى سيتحكم ببعض جنون العظمة وسوء التقدير - وقال جنيلات : « هنالك شتي، خطير بها له من بعض الأوساط العسكرية . فالصلاة قبل ايام على الفاتح لاذ لم يدكروا فيها شهداء المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ؟

تكمع الجيش بخالف القضايا العربية والوطنية ووجوده امر بوضع البلاد عموسا .

واننا طالبا بوضع عام من الذين اشتركوا في أحداث ايسار وانها فلسطين . اتم للاطون ان تصف اللبنانيين ولقسوا الى جانب القوات الفلسطينية في ايسار . ونطالب بتصفية ذبوس الاحداث داخل الأوساط الرسمية من جيش ودوائر كما نطالب باصلاح الجيش والتوازن الوطني داخل الجيش وتوزيع الصلاحيات بمعدالة داخل الجيش كما نطالب باتشاء مجلس قيادة

العربي على شاكلة قوى الامن و ابراز التوازن مثلا ٢٧ كتية للجيش اللبناني (٧) منها يهود لهذه الجماهير الوطنية ولانكون نسعود للاوساط الانزالية الحافدة وسنعمل من اجل ان يصحح التوازن الوطني فالما في الجيش » .

وختم حديثه بقوله : « ان الجيش اللبناني مهمته الدفاع عن لبنان وليس مهمته حفظ الامن الداخلي في البلد كما ان وزير الداخلية هو الحاكم الاداري لكل لبنان وهو المسؤول الاول عن كل صفة وكبيرة داخل الجيش والامن العام .

ابها الصحافيون الكرام :

في الوقت الذي يحرس فيه كافة القوى الوطنية والدمقرطة والسبعه في البلاد ، على صفه ذبل مجزرة ابراهيم فليلان واخذت في الانزالية الحافدة مع السلطة الفلسطينية ، بكل شرم بعض الجيوب في اجهزة السلطة السبعه وبكل الاعراف والعاقد التي نظم العلاقات مع الدولة في هذا الوقت بالذات ، سقط ثلاثة مواطنين لبنانين دون ذنب او سبب برصاص السلطة .

الحملة السعوية

وبعد سباده جو « الهدوء » النسبي ، سن السلطة اللبنانية والقوى الوطنية والدمقرطة اللبنانية للحمة مع الثورة الفلسطينية ، وبعد الانقاص السوري - اللبناني وقع الحدود ، شرم بعض الجيوب في اجهزة السلطة السبعه وبعض الاوساط اللبنانية المعادية لكل ما هو وطني وقومي بافعال الصدامات واحداث ظنون عليها لقب « فردة » علما انها تمهد للفرجة المرفية والحلمه العائيه التي ستعرق لها الحركة الوطنية اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية خلال الاشهر القبله ، ولولدت سجلت التعاريف عدة احداث نبوءة ركنيتها الاجهزة المذكورة ضد المقاومة والحركة الوطنية على مدى الاسابيع الماضية وكانت مجزرة امس الثلاثاء اسنادا لهذه الاحداث وحلمه اوله مضبوحة لزوع اجواء التوتر والحقد والشقي تمهيدا لمجازر جديدة .

حذرتنا

ان القسوى الوطنية والشعبية في لبنان والسلمة بروج اليقظة والبادرة التورية سبق والروايات الرسمية عن الحادث .

لكل هذا نعلن : اولا - اذا لم تعط الدولة نفسا مفتعا لمجزرة امس فلنا الحق في ان نغمر ما نراه حقيقيا ونعترف على اسامه .

ونقول : لا يجوز في الظروف الحالية تدخل قوا عسكريه في مواضيع الامن العام دون طلب من وزير الداخلية . ونطالب بمحاكمة الذين سببوا في المجزرة والتصومخ على امر الحريات السياسي للجماهير واطلاق سراح الاف المعتقلين السياسيين الوطنيين الذين يعانون اسس ظروف الفقر والمضرب داخل سجون نظام نمرى ومعتلايه في جميع انحاء السودان وتشترن وصف الخاطف التي عبر عن الافاق السياسي لاعصامهم .

وكان طبيعيا ان يعف نظام القمع من هذا

الانتفاضة الطلابية في السودان تهدد استمرار نظام الرودة الفاشي

ان كل سانه القمع الدموي التي مارستها نظام السودان الفاشي ضد الجماهير وقواها التقدمية والدمقرطة على امتداد السنين الماضيين والتي خلفت لثوبها في الحمله الدمويه على الحزب القومي السوداني ، قتلته ، وقسمه ارض فاقده ، وعلى جميع ارجاء السودان . ان كل هذه التماسه لم تسطع اسكات صوت الجماهير السودايع المعرصة في مصالها التقدمية والدمقرطيه .

فعل امتداد السنين الماضيين كان هذا الحكم الفاشي يواجه تنغمة شعبية عارمه عبرت عن نفسها علنا في اكثر من مناسبه :

● فقد اجبرت السلطة العائيه مرتين « اسخانات » لتعاقب عمال سكك الحديد ... وفي كل مرة - رغم تدخل السلطة - كان يوزع في تلك الاسخانات ممثلو القوى التقدميه ورثه عنها ، تجاه الحركات النعاه والدمقرطيه . لكن الظاهره الطلابيه بالعمال ، والتفهم للجان من جند الى حل النعاه .

وفي العام الماضي شنت السلطة حمله عسكريه ضد جماهير العمال التي تظاهر دفاعا عن حقوقها النعاه والدمقرطيه .

وفي الاسبوع الماضي تحرك الطلاب في الجامعات والمعاهد العليا والمدارس الثانوية ، ليطعن عصاها طلابا داخل حرم جامعه الخرطوم ، ويبرر الطلاب في هذا الاعتصام عن نغمة الجماهير الشعبيه كلها فيهيون مطالبين بسقوط الحكم العسكري العائيه ، واطلاق الحريات السياسي للجماهير واطلاق سراح الاف المعتقلين السياسيين الوطنيين الذين يعانون اسس ظروف الفقر والمضرب داخل سجون نظام نمرى ومعتلايه في جميع انحاء السودان وتشترن وصف الخاطف التي عبر عن الافاق السياسي لاعصامهم .

وكان طبيعيا ان يعف نظام القمع من هذا

كيف وقعت المجزرة

ان هذه الانتفاضة عسير مقدمه موضوعه لسقوط نظام الرودة والقمع امام زحف الجماهير .. ولعل اصحاب ذلك النظام وولاديه يتذكرون عام ١٩٦٤ ، عندما دخلت قوايه المسلحه الى الجامعه لمنع اسفاحه طلابه معانته اذالك . ان كل القوى الوطنية والتقدميه في الوطن العربي والدمقرطيه في السودان وكبير مساعد ذلك النضال ، وعلى اشد ضمانتها معه واستنكر ما لاقه القوى الوطنية والتقدميه والنضاليه هناك من سلبه فمع فاشته بعدم عليها وعليها فقط نظام الرودة العسكري . ■ ■ ■

ولكن لعل اهم ما في هذه المحاكمات الاخيره في الدار البيضاء كانت تجسد قوى الامن لقصيه هذه الجموعه وذلك لفره من الوقت يمكنهم من مل، التفراف في التحقيق لاجساد تحرير الارض المقربيه المحلله من قبل المخلفه والتي تنتمي الى خمس او ست مدن مغربيه - الدار البيضاء ، مراكش ، العجسبات ، نازة ، وقاس . ومضى السلطه هذا لربط هذه الدفعه من المعتقلين بعضهم ، نشر في الوقت نفسه الى حقيقه كانت محاكمه التفتعن من اسألة وطلاب ومهنيين ، في الدار البيضاء ، محاكمه الاخره ليست آخر السلسله . فالنظام القائم يزداد عزله ويزداد فساده ، نسما سمر الاوضاع الاجتماعية والاقتصاديه بالدهور من سبه : لي اسوا ، ونضامه معها النعمه السعبيه . ولا يريد البلاط المغربي من وسله سوي نسد سياسة القمع والارهاب لمواصلة نيتهم بالقمع والارهاب والاضطهاد والتعذيب والاعتقالات والاضطهاد الجسديه يمكن ان تبنى سوريا نمعا حوله نقيه بظه الجماهير السعبيه الفاضيه . ولكن الشعب المغربي العرقي في نضاله ضد السعمر ، قد ائتت ، وضمت سنة ١٩٦٥ الى اليوم سانه ليس اقل منعت على الضلال ضد الحكم الرجعي التعمسي وضد الاستغلال والاضطهاد ، ومن اجل الحرية والدمقرطيه والاشتراكيه التي ندان طلابه المناضله اليوم من اجلها ■ ■ ■

فصاعه المحكمه !

● ان عدد المعتقلين منذ شهر آذار الماضي كان قد فاق الالفين شخص بين معتقل وموقوف ، في حين لم يقدم الى المحاكمه الا ١٥٧ ، فابن باهي المواطنين الذين لم يطلق سراحهم ، ولم يقدموا للمحاكمه ، ولساذا يحتفظ بهم البوليس في الزنازات دون محاكمه ؟

● هناك نخوف من ان يكون البعض منهم قد لقي مصرعه على يد جلادى النظام . سل وقد صرح احد المتهمين امام المحكمه بانه قد شاهد بنفسه جثه المناضل عبدالله التمرى !

● ان آسار التعذيب كانت ما تزال ظاهرة عند عدد كبير من المعتقلين خلال المحاكمه ، وما يزال الجراح التي احدثها التعذيب غير ملتئمه عند بعضهم . وقد صرح احد المناضلين المتهمين عبر من جلون ، انه مات ثلاث مرات من التعذيب . كما صرح احد الفلاحين من خيفره ، بانهم تلقوا زوجة عاربه اسامه ليعرف بما يريده جلد التحقيق ، بالإضافة الى شهادات اخرى عن اشكال التعذيب التي يعرضي لها الوطنيين المناضلين في سجون النظام المغربي .

● حسب فرار الاحاله فان عدد المتهمين الحاضرين كان ١٥٧ ، في حين لم يمثل امام المحكمه سوى ١٥٦ . ولم نهم السلطة بالصرح عن المعتقل المفقود في قاعه المحكمه . وطلب الظن ان حالته الصحيه من جراء التعذيب ، خطره ومن غير اللائق نقله الى

المحاكمات الصورية في المغرب تتحول الى محاكمات للنظام المغربي المناضلون المغاربة يؤكدون تصميرهم على النضال ضد الاستبداد والفساد ويجهسون بهوياتهم في المحكمة كمركسين ليينيين

المغربي ولاداة النظام الرجعي المغربي القائم . ورغم ان السلطة المغربية قد التزمت وفي هذا خرق للمعاهدة القضائية القائمة بين المغرب والجزائر . كما طردت البروفسور فرنر سارستيد - رئيس غرفة بالجلس الاطلى للقضاء في المايه الفدراليه - الذي عينته لجنة العفو الدولية واللجنة الدولية لحقوقه على تنفيذ احكام الاعدام ، بعدما اصبح سياسة القمع والارهاب الاسلوب الوحيد لغرض شرعية النظام القائم ، على جماهير الشعب المغربي .

ان المحاكمات الاخيره والاحكام التي صدرت عنها ما هي سوى حلقة اخرى من المحاكمات الصورية التي يجربها النظام الرجعي القائم ، لحصد المناضلين المغاربة التقدميين ، بوصفهم خلف القضبان او بتصفيتهم جسديا . وقد انظمت السلطة بالفعل ، اجراءات تصفية استهدفت حرمان المناضلين المتهمين من فرص الدفاع عن انفسهم . كما حرصت على منع الاخره بتحويل متوهم امام المحكمه الى متبر لكرار التزامهم بفضابا جماهير الشعب المغربي ، فتمت محاسين جزائرين من

دَوَاعِيعُ اللَّعْبَةِ الْقَدِيمَةِ فِي اسْتِقَالَةِ الْأَرِيَابِيِّ الْجَدِيدَةِ

مَعَدَّلُ الْأَعْدَامَاتِ شَمَانِيَّةٌ مَنَاضِلِينَ فِي الْأَسْبُوعِ

جديد على ضرورة تلاحم وعاصد فصائل العمل الوطني في جبهة صلبة قادرة على مواجهه الهجمة القمعية التي يعارضها النظام المشائري الاطفاي

آلاف معتقل في سجون اليمن الشمالي

الى المصطفائين الكرام
 مجموعة كبيرة من الملابس
 للصبيف والشقاء
 تعرضها الان
 محلات

عطا الله فريج
 بيروت
 قرب سمينه سبيلوس
 بناية سينامتروبول
 شارع الحمراء عدد ٢٢٢ - فرت الشباك
 للرجال والاولاد

والجيش الجمهوري والحفاظ وفادة الوحدات العسكرية بان يتفلقوا ويطارقوا ويعدوا كل من يشبهه بانه وطني وكذلك هدم اي قرية لجنا البها اي وطني يرفض المواطنين تسليمه . كما قامت السلطة الرجعية بتشديد الحاكم الصوريه جاعية لا تزال قائمة حتى الان حيث سُدِم الوافق الصلبة التي سحطها المناضلون الشرفاء ، وقام النظام ابتداء من اوائل يونيو باعداسات السلطة بسحلهم في الشوارع وصلبهم على ابواب المدن الرئيسية .

■ لكل منظمة ثورية بعض الخصائص التي تحارب بها قوى الخصم مستفيدة من ذلك من الواقع الذي تعيشه ؟ فهل لكم اساليب خاصة بتجربكم ؟

■ تناضل منظمتنا من اجل اسقاط النظام الاطفاي المشائري الرجعي الكومبرادوري من اجل انتزاع حرية الجماهير من برائن القوى المستقلة القائمة علاقتها على اساس الاستقلال والصف الطبقيين .

ويعد ان تمكن انقلاب ١٩٦٧ من الاستيلاء على النظام والافدام على جملة من التنازلات لصالح الرجعية السوديه لصالح النفوذ الامبريالي العالمي بقيادة امريكا وبعد ان اقدام النظام على حجب الحريات الديمقراطية وسجن ونشر خرة المدافعين عن النظام الجمهوري الوطني من المؤامرات والمخططات الرجعية والامبريالية ، حددت منظمتنا اسلوب الكفاح المسلح كخط للنضال وفق قوانين وجبايه حرب التحرير الشعبية .

■ ضمن قوانين ومبادئ حرب التحرير الشعبية في مرحلتها الاولى ، والتتمتة في تكتيكات وقوانين حرب العصابات ومن المعروف ان الحرب الثورية حرب جماهيرية سيقتدر لها الناصر بالاعتقاد على الجماهير الشعبية ، وفي جميع المراحل التي خاضتها المنظمة والتي الحققت هزائم متتالية على جحافل جيوش الاقطاع ، كانت مدعومة في الاساس بعسود ووقوف الجماهير الكادحة الى جانبنا في الارياف اليمنية والمدنية اليمنية على السواء ، فهذا العسود هو بفعل النشاط السياسي الواسع التي تنشره المنظمة في صفوف فقاء الشعب اليمني . وعلى صعيد الحركة الوطنية تناضل المنظمة من اجل الهامة جبهة وطنية متحدة في

ولجعلها في نهاية المطاف تتجرى اليه في حل اية مشكلة تواجه النظام ليكون بذلك امام تكرار نفس أسألته القديمة التي واجه بها العمري ابان الازمة الاولى وابلان مواقف بعض الاطراف من الحرب التي شنتها اليمن الشمالي على الجنوبي في العام الماضي ، واتسرت في النهاية موقف الاريابي .

■ ولقد تازمت في الفترة الاخيرة حدة الصراعات داخل النظام ، خاصة بعد مقتل عضو المجلس الجمهوري الشيخ علي عثمان وما تركته هذه العملية من اخلال التوازن داخل المجلس الجمهوري

بين القوى الثورية التي تخوض الكفاح المسلح ، والنظام المشائري فان هناك صراعا جديدا اتخذ بظفو على سطح الاحداث داخل صفوف النظام المشائري ولهذا الصراع على ما يبدو اكثر من وجه واكثر من سبب .

■ الا انه وكما يبدو فان رئيس المجلس الجمهوري الاريابي تعود وكما ظهر امام ايد ازمة يمر بها ان يسلك نفس الطريق ويلب نفس الصلصة هي الخلل عن مهماته في المجلس الجمهوري من اجل تشكيل قوة ضاغطة على الاتجاهات الاخرى التي تشكل اقطاب القوة في اليمن الشمالي،

وفايت مجلة « الهدف » الرقيب ناصر السعد من منظمة « الكاومين التورين » لاسطفاي آخر التطورات حول الاوضاع الداخلية التي تدور في اليمن الشمالي ومنظمة الجزيرة العربية :

■ منظمة الكاومين التورين تخوض الكفاح المسلح في اليمن الشمالي : فما هو برنامجكم التكتيكي في هذه المرحلة ؟

■ البرنامج التكتيكي تابع من البرنامج الاستراتيجي العام والوقف التكتيكي هو فصح النظام ومؤسسته وكشف كل اجراماته القمعية في وسط الجماهير وحشد كل الطاقات الجماهيرية من خلال هذا البرنامج وبعثة المناضلين تبعته سياسية على اسس الفصاء على الاستقلال الطبقي والحفاظ على قصة الوطن وتحرير الاراضي الوافقة تحت الاحتلال الرجعي السعودي على اساس الفصاء على كل اشكال الخلف وتحرير الاقتصاد الوطني من التبعية للشركات الاحتكارية الامبريالية والعمل على بناء اقتصاد وطني انتاجي متحرر يخدم طموحات اوسع الجماهير ، وعلى صعيد العناصر والقوى الوطنية الوافقة لكل اجراءات النظام وما يبثله من خلال مواقفه تجاه ما يدور من اعدامات صورية وانداسات جماعية وسحل وصلب جثث المواطنين ، وتدمير القرى ونشر الدلائل ونهب ممتلكاتهم . فالنظام يسير باتجاه ممارسة القمع والاسادة الجماعية باي ثمن تصفية الحركة الوطنية وتصفية فواعد الثورة المسلحة من خلال خلق موجة ارهابية تنفيذا لمخططات الامبريالية الامريكية والسعوديه الرجعية فموقفنا من اية قوى وعناصر يتحدد من خلال مناهضتها ونضالها ضد توجهات هذا النظام . ونستطيع ان نؤكد ان فصائل العمل الوطني والشخصيات الوطنية بالاضافة الى جماهير الشعب اليمني تقف في صف المعارضة للنظام القائم في صنعاء .

■ هل النظام الشمالي بوضعه الحالي يؤهل لانجاح الوحدة مع اليمن الديمقراطي ؟

■ تاريخيا النظام القائم في صنعاء بما يبثله من حكومات الطغامة وارتباطات خارجية مع الدول الامبريالية العالمية والرجعية السوديه اعداء لنور ونقدم وحدة الشعب اليمني . فالنظام القائم في صنعاء غير مؤهل لتشبيد الوحدة اليمنية حيث طبيعته التاربخية قائمة على



نظرة في الثورة الوطنية الديمقراطية في اليمن وفاقها

بقلم: أبو سعيد

ان السمة الرئيسية لهذا العصر ، هي انتقال البشرية من الرأسمالية الى الاشتراكية انه عصر الثورات الاشتراكية والثورات الوطنية التحررية في العالم . ان القوى الثورية العمالية النضال ، المسكر الاشتراكي وحركة الطبقة العاملة في البلدان الرأسمالية والثورات الوطنية التحررية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تنح في تيار ثوري لا يقهر في النضال لتكسب نظام المستعمرات وتحقيق الاستقلال الوطني والتحول التقدمي والاشتراكية في العديد من البلدان . ان مختلف القوى الثورية على الصعيد الدولي تقوم بدورها في العملية الثورية العالمية وان الثورات الوطنية التحررية المعادية للسيطرة الاجنبية وللانقطاع في بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تكسب اهمية عظمى في عملية الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية .

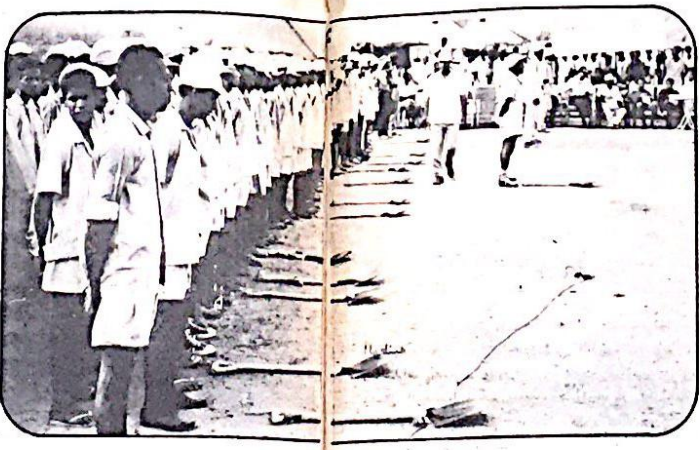
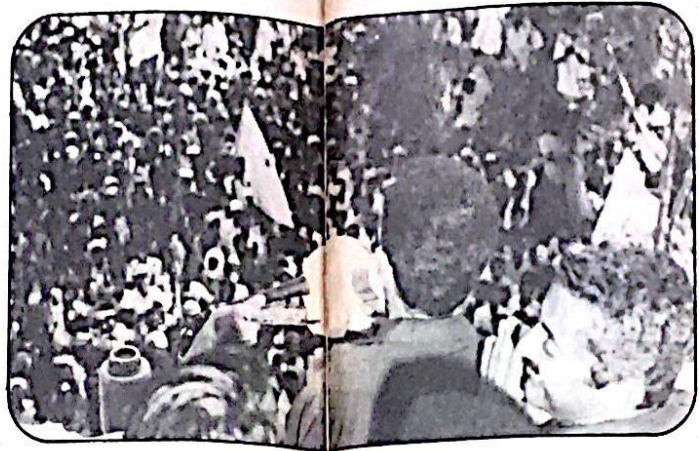
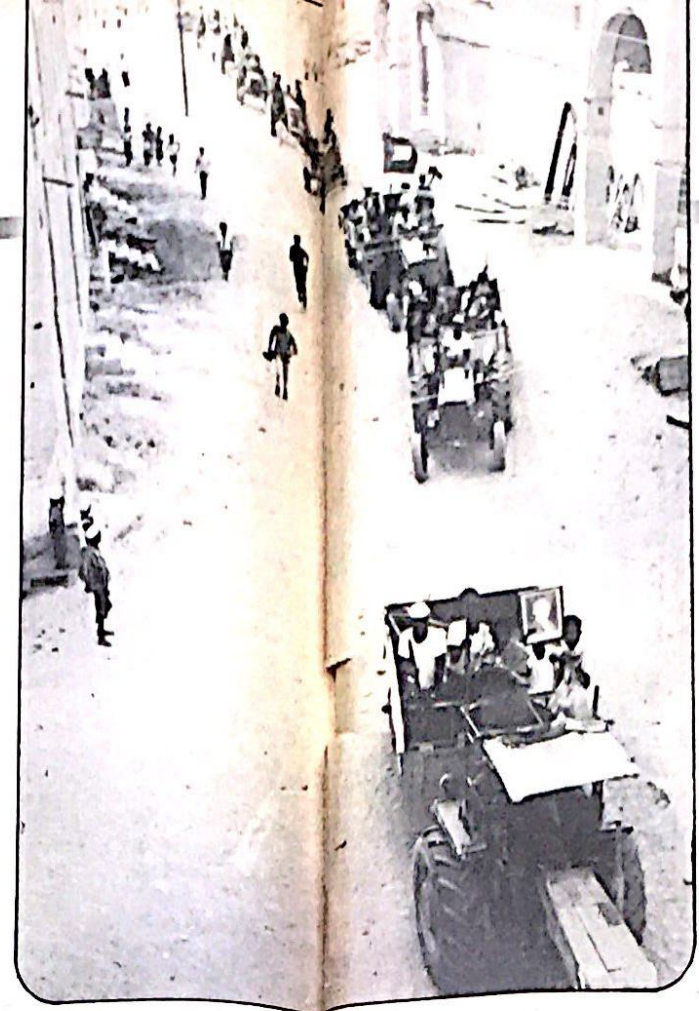
من خلال نضاله لتحقيق اهدافه في التحرر والديمقراطية .

التحولات الموضوعية والذاتية للثورة :

كان ينبغي لكي تحدث الثورة الديمقراطية في اليمن من نضوج جميع الشروط الموضوعية لها . ان الجماهير الشعبية التي كانت تعاني من الظلم والاستعمار والاستغلال السلطاني الاقطاعي في الشطر الجنوبي وكذلك ما كانت تعانيه جماهير الفلاحين وسكان المدن الكادحين في الشطر الشمالي من الظلم والارهاب الاماني ومن عبودية تسلط الاقطاعيين وانتماءهم لمرق ودماء الفلاحين كانت تفر من تدميرها وسخطها باشكال مختلفة من الاحتجاج . والتصدد والانقسامات التي كانت تقع بوحشية من قبل الطبقات الحاكمة في كلا الشطرين في الاقليم ورغم ان العديد من الانتفاضات وانعكاس التمرد التي قامت بها الجماهير الشعبية لم تحقق النجاح لكنها كانت تلعب دورها في تعميق وهي الجماهير الوطني والطبقة بضرورة التحرر من رقة الاستعمار والظلم الاقطاعي وتزويد من قناعاتها وتصميمها بان الطريق الوحيد لتفاتها انما يمكن في المزيد من النضال بمختلف اشكاله . ان التفجيات الجسيمة التي قدمها الشعب اليمني من خيرة انتائه ونضاله على اعواد مشاق الحكم الكهنوتي ورمضان الحنين التكنيزي وخطايا السلاطين لم تذهب هدرا بل كانت تنير الطريق امام جماهير جديدة متزايدة من ابناء هذا الشعب على طريق التحرر والديمقراطية وكانت تلعب دورها في تعميق أزمة الطبقات الحاكمة المستغلة وتزيد في ضعفها وانهايارها . لقد بلغ النضال في بداية الستينيات بين القوى الاناجية الجديدة ولا سيما من جماهير العمال والفلاحين والطبقات الشعبية الاخرى ومن النظام الاماني الاقطاعي والبرجوازية والكوبرادورية في الشطر الشمالي من اليمن حد الصدام المباشر فكانت ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ م . التي اسقطت الحكم الاماني في اليمن بوصفه رمزا لسلط الطبقات الاقطاعية والرجعية . كما بلغ النضال بين جماهير الشعب اليمني في الشطر الجنوبي العمال والفلاحين والبرجوازية

مرحلة النضال لاتخاذ مهام الثورة الوطنية الديمقراطية :

لقد تكال النضال المسلح للشعب اليمني في الشطر الجنوبي بالظفر في تحقيق الاستقلال الوطني في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧ م . واقامة الحكم الوطني ولكن تحقيق الاستقلال السياسي لم يكن الا بداية الطريق لرحلة نضالية جديدة لا بد ان تحقق خلالها جملة من المهام الاساسية وعلى راسها استكمال التحرر الاقتصادي واحداث العديد من التحولات العميقة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية والجمع اليمني الجديد . تمهيدا للانتقال الى الاشتراكية . وكان على قوى الثورة في اليمن ان توضع نضالا صعبا وطويلا ضد مختلف الاعداء الداخليين والخارجيين بهدف وضع المهام النضالية



الاساسية لمرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية موضع التطبيق فكانت الخطوة الصحيحة في ٢٢ يونيو ١٩٦٧ م . نغمة الانطلاق الاساسية لوليف الثروة اللازمة لتج الطريق امام الثورة وامام تطورها اللاحق .

للثورة الوطنية الديمقراطية ذلك ان الاستعمار وهو يستند فونه من الحلفاء الطبيعيين له من اعداء الثورة داخل البلاد وهم غالبا الاقطاعيين وكبارالاملاك والبرجوازية الكومبرادورية والفتات الرجعية العربية بقيادة الرجعية السعودية والفوق والاملاكين وفتات البرجوازية الكبيرة السلاطين والاطفيين وفتات المعادنة للثورة من التي وجدت لها ملاجئ للامر والحرب ضد الثورة خارج حدود الجمهورية ان الاستقلال السياسي ينبغي ان يدمج سحره الصاعدي عام من عجلة الرأسمالية العالمية ويرتبط بصعوبة التركة الاستعمارية الثقيلة في كاهل المبادرين . ٢ - ان الشعب اليمني المتامل الذي عاش كثيرا من وطأه فسه ١٢٩ عاما من السيطرة الاستعمارية ، نسا وخلفا وجعلا ومرضا لا بد له من مفصلات النمو والتطور الاقتصادي في كافة المجالات لتد جاء به برنامج التنظيم السياسي الجبهة القومية « ان طريق النضال من اجل الحولات التقدمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الرتيبة بالنضال من اجل نصلة الاقطاع وشبه الاقطاع ونسي اشكال الاقتصاد الطغياني المرتبط بالرأسمالية المعالمة والمكليات المستغلة هو الطريق الثوري الوطني الديمقراطي الكفيل بتحقيق الاساس المادي للتطور اللاحق عبر الخطط والبرامج الاقتصادية . »

ان التنمية الاقتصادية وبالتالي تحقيق التحرر الاقتصادي الكامل للشعب اليمني الذي يعاني من عايات الاقتصاد السابق للرأسمالية والخلف الشديد وفي ظل سيطرة الامبريالية على السوق العالمية وضعف البرجوازية الحنة وفي التماسه مع الاحتكارات الرأسمالية العالمية تجعل طريق الرأسمالية كحل لشكلات البلاد كان الشعب اليمني يريد تحقيق طموحه للحاق بركب التقدم البشري في كافة المجالات وهو يريد ذلك بالعمل وليس امامه الا طريق واحد هو طريق الحولات الاشتراكية الذي يمكن ويجب ان يحقق عبر الطريق التي تتجاوز المرحلة الرأسمالية .

ان برنامج التنظيم السياسي يشير بوضوح الى هذه الناحية فيقول : « ان كل ذلك يفرض طريق الانتقال بين النظم ما قبل الرأسمالية التي نمر بها هذه البلدان وبين الاشتراكية ، وانه مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية التي يفرض فوها وادارتها المعيزة كما يفرض حمية لها الاشتراكية . »

٣ - النضال من اجل تصفية العلاقات الاقطاعية وشبه الاقطاعية وتحقيق الاصلاح الزراعي الطوري لمصلحة اوسع الفئات الكادحة في الريف ولا سيما ففراء الفلاحين والعمل على تشجيع الانتاج التعاوني في الزراعة والاصعاد على المساعدات الضرورية التي تقدمها الدولة ونشر وجه الريف اليمني بنشر التعليم والخدمات الصحية وتوفير المياه والكهرباء .

٤ - تصفية كل اشكال الاقتصاد الطغياني المرتبط بالرأسمالية العالمية وبالمكليات المستغلة عبر القضاء على جماهير العمال والعيادين الففراء ومن اجل نشر التعاونيات في بعض فروع الانتاج .

٥ - العمل على التطوير اللاحق للقطاع العام في الاقتصاد الوطني وتحويله الى عامل اساسي وحاسم في البلاد من طريق فتح واستحداث المشاريع والمؤسسات الصناعية وغيرها .

٦ - اعاده بناء السلطة الديمقراطية الشعبية بما يتسجم وتحقيق اوسع الديمقراطية للطبقات الثورية في الجمع ومشاركتها العملية النشطة في قيادة اجزة الدولة ومعالجة مسائل البناء القومي في الجمع معالجة وطنية تقدمية وحرر الفكر الطبقات وفتات المستغلة والرجعية في المجتمع بنشر الفكر الثوري اعتمادا على الفكر الاشتراكي العلمي وتحقيق الثورة الثقافية والعلمية في الجمع وتخريب الرأه البعثية من الجهل ونظفات العبودية الاقطاعية وفسح المجال

لها للعمل والنشاط الاجتماعي والسياسي جتا الى جنب مع الرجل . ٧ - رفع المستوى المعاشي والثقافي والصحي لجماهير الشعب الكادحة في المدينة والريف من طريق توفير المسلمات الضرورية لجماهير الجماهير بالارباب الويسق بالنسبة الاقتصادية في الميدانين الصناعي والزراعي وزيادة فرص التعليم بالنسبة لآباء الشعب وخاصة الكادحين منهم ونشر العناية الصحية وتوفير مسلمات الحياة المعصرية القريبة لجميع المواطنين فتح المشاريع الجديدة للماء والكهرباء وتوسيعها بحيث تشمل الريف اليمني الذي حرم منها خلال الحكم الاستعماري السلطاني .

٨ - تحقيق الديمقراطية الواسعة لقوى الشعب الوطنية وللنظفات الجماهيرية وتزويد دورها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للبلاد .

ان الطبقة العاملة اليمنية سبب وعيا وارتباطها بأحادي وسائل الاساج « الصناعية الحديثة » ونجدها التام من المصالح الطبقيّة الفصيفة وقالبها على التنظيم وتبناها في مواصلة النضال حتى النهاية هي الطبقة الوحيدة المؤهلة تاريخيا لقيادة الطبقات الاخرى من اجل الانجاز الكامل لمهام الثورة الوطنية الديمقراطية وبناء القاعد للتحول نحو الاشتراكية . ان اهمية الطبقة العاملة لا تكمن في وزنها العددي القليل نسبيا في الظروف الراهنة بل في وزنها السياسي ومزايها الثورية وفي مستقبلها بوصفها طبقة نامية من الناحية الكمية والكيفية .

استمرار نتيجة لانشاء الثورة الوطنية ان الدور الطليعي للطبقة العاملة يتزايد الديمقراطية بمفاهيم اجتماعية جديدة ولارتباطها اوتق فارتق بالعلمية الثورة العالمية ولا سيما بغواها الاساسية المسكر الاشتراكي والحركة العالمية وحركة التحرر العالمية .

اما الطبقة الاجتماعية التي تشكل احدى القوى الاساسية للثورة الوطنية الديمقراطية فهم الفلاحون في برنامج التنظيم السياسي « الجبهة القومية » .

« ان الفلاحين المدمين الففراء والموسطن هم القاعدة العريضة التي تشكل احدى الاسس الهامة للثورة وان الفلاحين المدمين والففراء هم اكثر الحفلاء صدقا واخلاصا في تحالفهم مع العمال ولذلك فان الثورة تؤكد على اهمية دور الفلاحين في هذه المرحلة وامكانياتهم الكبيرة وتحالفهم مع العمال في حمة انتصار الثورة الوطنية الديمقراطية . »

لقد كانت طبيعة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في بلادنا وجود شرعية مبرسة من البرجوازية الصغيرة لكن هذه البرجوازية الصغيرة كما نرى لنا التجارب لا تستطيع ان تفرد الثورة الوطنية الديمقراطية والوصول عا الى نهاية حاسمة ومن هنا لا بد ان يوظف البرجوازية الصغيرة لمصلحة الطبقة العاملة وحلفائها لان حل مفصلات الثورة الوطنية الديمقراطية في تحقيق التحرر الاقتصادي والاجتماعي والسياسي لا يمكن ان يتم الا عبر طريق سلطة جماهير العمال والفلاحين . الخ ان تجارب البلدان النامية التي قامت فيها الثورات وطنية ديمقراطية تحت قيادة البرجوازية الصغيرة في ظل برامجها الاقتصادية والسياسية تثبت بان كل من هذه البرجوازية الصغيرة قد فادت ثورتها الوطنية الى طريق مسدود وان عجز واضح من تقديم المعالجات الجذرية والصائبة

للفساياء والمهام الثورية الوطنية الديمقراطية منهجه بدلا من ذلك طريق الرشد والهدى حينا والزبادة الفظة والعبودية حينا اخر ذلك فضلا عن اساليب المسف والامتهاد ضد الطبقة العاملة وحلفائها . ان المرحلة الراهنة في بلادنا سوجب حزين الخالفات الوطنية الديمقراطية الا ان هذا يجب ان سم في ظل تحالف القوى الاساسية للعمال والفلاحين الففراء مع صعود ونامي دور الطبقة العاملة وطبقها لتتمكن من التقدم نحو تحقيق الففراء الضرورية في س الجمع الحسنة والقفوة والتي لا يمكن ان تحقق بالممارسة المعوية والتجريبه او مجرد الاطلاق الذي لا يدركه حقائق العالم الموضوعي ودرجة نمو الشروط الدية والمتصل من الامام بالمهام اليومية والساربخة للثورة « برنامج مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية .

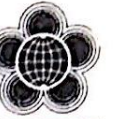
ان التنظيم السياسي للجبهة القومية بوصفه الاطار العريض للحالف الواسع بين كل القوى الوطنية صاحبة المصلحة الحمسة في الثورة الوطنية الديمقراطية هو الاداة التنظيمية والاساسية لهذه الثورة في ان تجارب الحركات الثورية في العالم تؤكد ضرورة وجود الحزب الطليعي المسلح بالاشتراكية العلمة الذي لا يمكن اغفال دوره في ففاده الثورة وتحقيق مهامها والانتقال بها الى الامام من اجل بناء المجتمع الجديد والاشتراكية في بلادنا .

القوى الطبقة العاملة للثورة الوطنية الديمقراطية :

ان الثورة الوطنية الديمقراطية بوصفها عملية صراع بين القوى الثورية والقوى الوطنية وما يقع من ورائها من طبقات وفتات اجتماعية وبين قوى الحالف والاستغلال والرجعية وما يقع ورائها من طبقات وفتات مستغلة ورجعة تأتي لجل النضال بين هذه القوى لمصلحة تحقيق البرامج الجذرية لمرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية واذا كان المعالروالعلمون والثوريون والجند والبرجوازية الصغيرة في المدن تشكل حافلا طبعا كماحيا لانجاز مهام هذه الثورة فان تحالف الطبقات الاستغلة الاقطاعية وشبه الاقطاعية والبرجوازية والكوبرادورية بالارتباط الويسق بالاستعمار العالمي والرجعة العربية الجديدة والرأسمالية العالمية والرجعة العربية هو التحالف الطبقي المعادي للثورة الوطنية الديمقراطية .

ان ارتباط الاقطاع وشبه الاقطاع بالاستعمار العالمي والرجعية العربية بشكل خطرا على الثورة وان الدور الرجعي الذي يلعبه شبه الاقطاع وفتات الفلاحين ذوو الجذور التاريخية في الريف بين الفلاحين يجعل من صفة اوضاعهم المادية والاستغلة والرجعية السياسية وامثالهم التي كسبها اثناء سطرهم الطويلة امرا ضروريا ولا بد ان نضع من شن حرب فكرية علمية ضد تفالدهم ومهمم وعادتهم وافكارهم وعلى هذا الطريق تصل الثورة الوطنية الديمقراطية بالنضال الى اوسع الجماهير وتستطيع ان تصل الى اعماق الجماهير في الريف لتخلق ثورة زراعية ديمقراطية حتمية .

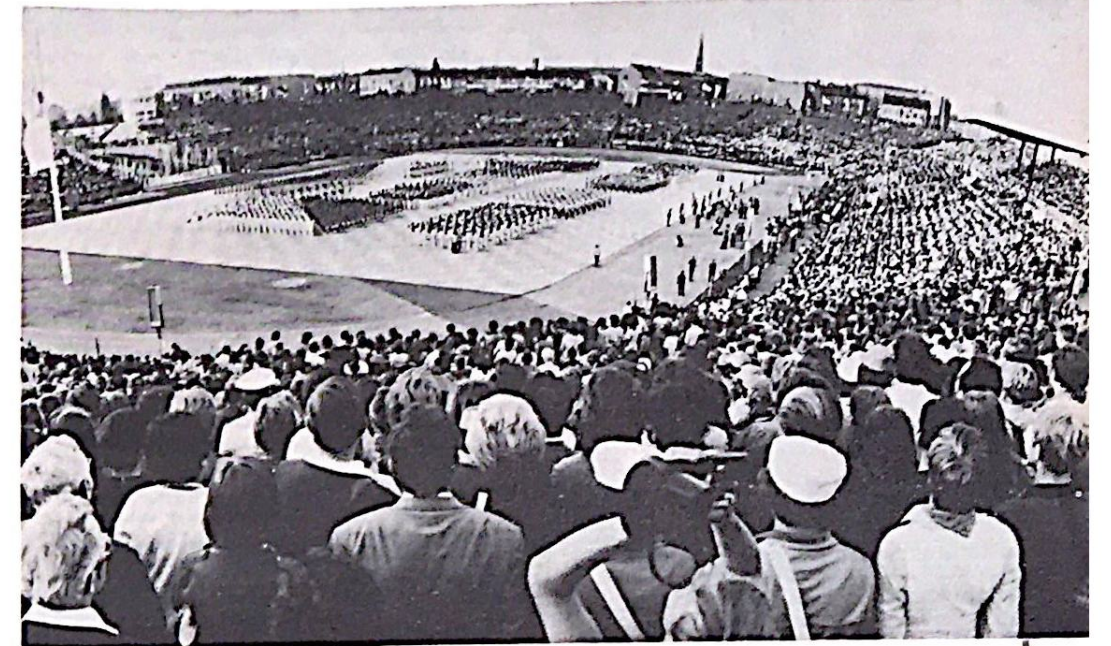
ان البرجوازية الكومبرادورية مرتبطة بالاستعمار الجديد وقد اسمدت وجودها ونموها بالارتباط بالرأسمالية الاجنبية وهي لذلك لم تقم باي نضال جدي ضد القوى الامبريالية وتاريخ العديد من الشعوب للبلدان المخدرة من الاستعمار يؤكد حتمية ان نضال هذه الطبقة ضد الامبريالية لم تكن في يوم من الامام نضالا جديا ومباشرا وان ارتباطها وعمالها السياسية للاستعمار العالي تارك وظفر واضحا عند هذه الطبقة الرتيبة بعجلة الرأسمالية العالمية . غير ان صعبة نشاط هذه الطبقة المستغلة وتحويل نشاطها الاقتصادي الى ما يخدم مصلحة التنمية لا ينبغي ففروه اسهام فتات الرأسمال الوطني في عملية التنمية الاقتصادية لبلادنا في اطار التراف والوجيه الذي تعارسه اجزة الثورة الوطنية الديمقراطية ■



الهدف في المهرجان العالمي العاشر للشبيبة والطلبة

المهرجان والنضال من الأمام في المرحلة الراهنة

بیتلم عندنان سدر



فيلة من نهاية الحرب العالمية الثانية ، عقد في لندن مندوبون عن شبيبة ٦٣ بلدا ، مؤتمرا جهوية ألمانيا الديمقراطية ، المهرجان العالمي العاشر للشبيبة والطلبة ، وقد جاء انعقاد هذا المهرجان في ظروف حقت فيها التضامن الأممي انتصارات بارزة ، في مقدمتها انتصار الشعب الفيتنامي البطل على الامبريالية الامريكية ، ووضوح دور التضامن الأممي في ذلك الانتصار .

ولعل هذه الظروف كانت بين أبرز العوامل التي اسهمت في اعطاء مهرجان برلين ذلك الحد ائدهش من النجاح وحملت منه انطلاقا جديدة في سياق تطور وحدة وفعالية النضال الأممي ضد الامبريالية .

وفيما يلي ستقدم ((الهدف)) تحليلا سياسيا لثلاثة موضوعات اساسية وبارزة ضمن نشاطات المهرجان . وهذه الموضوعات هي :

١ - المهرجان والتضامن الأممي في المرحلة الراهنة .

٢ - المهرجان والنضال الفلسطيني والعربي .

٣ - المهرجان والدور السياسي لألمانيا الديمقراطية .

عقد في مدينة برلين عام ١٩٦٣ ، اي بعد اشهر في تشرين الثاني عام ١٩٦٥ ، اي بعد اشهر

عقد في برلين ما بين ٥ و ١٨ آب ١٩٥١ ، وقد حضره ٢٦ الف شاب من ١٠٤ بلدان . المهرجان الرابع .

عقد في بوخارست ، ورومانيا ، ما بين ٢ و ١٦ آب ١٩٥٢ ، وقد حضره ٢٠ الف شاب من ١١١ بلدا .

المهرجان الخامس : عقد في وارسو ، بولونيا ، ما بين ٢١ تموز و ١٤ آب ١٩٥٥ ، وقد حضره ٣٠ الف شاب من ١١٤ بلدا .

المهرجان السادس : عقد في موسكو ما بين ٢٨ تموز و ١١ آب ١٩٥٧ ، وقد حضره ٢٤ الف شاب من ١٢١ بلدا .

المهرجان السابع : عقد في فيينا ، النمسا ، ما بين ٢٤ تموز و ٤ آب ١٩٥٩ ، وقد حضره ١٨ الف شاب من ١١٢ بلدا .

المهرجان الثامن : عقد في هلسنكي عاصمة فنلندا - وهذه بعد فيينا هي العاصمة الثانية غير الاشتراكية التي يعقد فيها المهرجان - وقد عقد بين ٢٩ تموز و ٦ آب ١٩٦٢ ، وحضره ١٨ الف شاب من ١٣٧ بلدا .

المهرجان التاسع : عقد في صوفيا ، بلغاريا ، ما بين ٢٨ تموز و ٦ آب ١٩٦٨ ، وقد حضره ٢٠ الف شاب من ١٤٢ بلدا .

اما المهرجان العاشر فهو مهرجان برلين الذي حضره ٣٠ الف شاب من ١٤٠ بلدا بالإضافة الى نصف مليون شاب من جميع أنحاء جمهورية ألمانيا الديمقراطية . وقد تميز انعقاده بتطورات

دولية هامة تازرت والرت بشكل كثيف في تطور التضامن الأممي للشبيبة ، وقد عكست نفسها بصورة واضحة في نجاح مهرجان برلين ، ومن أبرز هذه التطورات ما يلي :

١ - التطور الكبير في الصراع العالمي بين قوى الاشتراكية والتحرر والسلام من جهة وبين القوى الامبريالية ومرتزاقها الرجعية والعنصرية من جهة اخرى .

فقد تعاقب في السنوات الاخيرة دور المنظومة الاشتراكية التي حشدت كبر ، ونهضت فيها إنجازات المصادرة واجتماعية وسياسية وفكرية سفحة ، هاجمت من جميعها ، ونايرها في الوضع الدولي برته .. كما تعاقب دور الطبقة العاملة في البلدان الرأسمالية ، وعادت نشاطاتها من جديد لمواجهة فترة من الصمود والاسراع غلبت فيها اتجاهات الوحدة والومي السياسي الطيفي والاممي التقدم . كما تعاقب بشكل كبير دور حركات التحرر الوطني في بلدان آسيا وفرنسا وامريكا اللاتينية واخذ يتداخل فيها اثر فائز النضال الوطني بالنضال الاشتراكي ، خاصة وان هذه الحركات تشكل الغلب الساخن ومن العملية الثورية في المرحلة الحالية .

وتعاقب بشكل كبير خلال السنوات الاخيرة ، مدى وعي هذه القوى الثلاث لاهمية اللامح فيما بينها ، وبرزت نتيجة ذلك العلاقات بين مختلف اطراف العملية الثورية العالمية في هذا العصر . هذا في حين اخذ النظام الرأسمالي - الامبريالي ، يواجه ازمات مستتصية وملاحقة ، ان كان داخل بلدانه او على النطاق العالمي ، واخذ تاثير كل صربة توجه للامبريالية يعقل فيها فعلا مضاعفا .. فاي انتصار لحركة من حركات التحرر الوطني يدفع بالنضال بين الامبريالية وعمال بلدها الى المزيد من الاحتماد ، كما ان اي نصر يحققه الطبقة العاملة في البلدان الرأسمالية ، يصفق من قدرة الامبريالية على مواجهة نضالات حركات التحرر الوطني .

٢ - التطور الثاني الذي شهده الوضع العالمي فيبل انعقاد مهرجان برلين ، والذي يدخل في سياق العملية الثورية المشار اليها اعلاه ، ولى اثر ساحاتها حرارة هو انتصار الشعب الفيتنامي البطل على الامبريالية الامريكية ، ونظمته لكل جبروتها ، هذا الانتصار الذي لم يكن للشعب الفيتنامي وحده ، وانما كان ايضا لكل الشبيبة التقدمية التي اسهمت مع بطولته الشعب الفيتنامي في صنع .. فلم يحدث في التاريخ ان تمكنت حرب تحرر وطنية من استغلاب ما استقبلته الحرب الوطنية الفيتنامية من تضامن اممي . بلغ من مدهاء ان هذا التجمع الرأسمالي الامريكي نفسه واخذله في دوامة من الازمات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وحتى الاخلاقية .

وكان طبيعيا ان يكون للنصر الفيتنامي حضور كبير في مهرجان برلين ، وان يطبع ذلك النصر عاصمة ألمانيا الديمقراطية بطابعه التضامني ومعانيه الاممية ودروسه النضالية ، ويسلم اسهاما بالغا في ترسيخ وجود التضامن الأممي كسلاح اساسي في جميع معارك التحرر الوطني الاخرى ولا سيما في فلسطين والبلاد العربية كلها .

٣ - اما التطور الثالث والذي يدخل ايضا في سياق العملية الثورية العالمية ، فهو تعاقب النضال الديمقراطي في البلدان الرأسمالية ضد الحرب والصكرية والتسلح ، لا سيما في القارة الاوروبية ، حيث اصبح شعار الامن الاوروبي مطلبيا لاسيما لطعامات التجمع الاوروبي على اختلاف اتجاهاتها السياسية ..

وقد كان من نتائج الانزراج الذي حققه هذا النضال ، ان ارتفع كساحم يون على الاضواء بوجود ألمانيا الديمقراطية ، واقامة علاقات طبيعية معها ، وكذلك ان ارتفعت معظم الدول الرأسمالية على ذلك .

وقد عكس هذا الوضع الجديد نفسه على المهرجان ، لا في حيث تخصيص يوم كامل منه لوضوعة الامن ونزع السلاح فحسب ، ولكن على العلاقات بين الدولتين اللاتينيتين ، حيث كانت برلين مفتوحة امام القادمين من ألمانيا الغربية ،

مما اتاح لآلاف عدد من اشائها ان يلمسوا على تطور ألمانيا الديمقراطية ومنتجزاتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

في ظل هذه التطورات الصالبة الكبرى ، جاء ممثلو شبيبة العالم كله ليتمسكوا في برلين وينتاقشوا حول مختلف جوانب النضال الوطني والاممي ضد الرأسمالية والامبريالية ، ومن اجل التحرر والسلام والتقدم والصدافة . حتى ان مهرجان برلين كان بالفعل نظاهرة رائعة لعالم مئات السنين القادمة ضد الترسبات السلبية لمئات السنين الماضية التي ما تزال تثقل كاهل الحاضر .

لقد شارك في المهرجان ممثلون عن اكثر من ١٧٠٠ منظمة شبيبة وطلبة من كل انحاء العالم ، وبلغت النشاطات التي جمهاية الرسمية ، السياسية والثقافية والفنية والرياضية اكثر من ١٦٠٠ برنامج . تتضمن عشرات البرامج الوطنية وحلقات الاغاني والرقص الشعبي ، ولقاءات الصداقة والتضامن ، والسباقات والمعارض الثقافية والفنية .

وقد انقسمت ايام المهرجان وفقا للتدابير الباردة التالية :

الاستقبال : ٢٨ تموز .

المهرجان الافتتاحي : ٢٩ تموز .

التضامن مع شعوب وشبيبة وطلاب فيتنام ولاوس وكومبوديا هرودي الان اكثر من اي وقت مضى : ٣٠ تموز .

التضامن مع شعوب وشبيبة وطلاب البلدان العربية من اجل سلم عادل واثم في الشرق الاوسط : ٣١ تموز .

التضامن مع الشعوب والشبيبة والطلاب المتكافحين من اجل التحرر الوطني والاستقلال والتقدم الاجتماعي .

الاربعاء ١ آب : النضال من اجل السلم والامن والتعاون الدولي والتعاون المشترك .

الخميس ٢ آب : التضامن مع الشعوب والشبيبة والطلاب المتكافحين ضد الامبريالية والامبريالية والفاشية والاضطهاد .

الجمعة ٣ آب : من اجل حقوق الشبيبة والطلاب ، ومن اجل حقوق النساء والشابات والفتيات .

شعب وشبيبة وطلاب جمهورية ألمانيا الديمقراطية يتنون الاشتراكية .

الاحد ٥ آب : الاحتفال الاحتفالي للمهرجان العالمي العاشر للشبيبة والطلاب .

وقد انقسم كل من هذه الايام الى مجموعة كبيرة من البرامج والنشاطات التي تغطي مختلف الحقول .. فكانت هناك اللقاءات الجماهيرية السياسية ، والمندوات التي تناقش موضوعات اليوم ، فتوضح المشاكل التي تواجه تلك النشاطات جيدا لجماهير الشبيبة والطلبة حيث الاممي في مواجهة تلك المشاكل . وقد كانت هذه اللقاءات والتندوات الجماهيرية ، واثر تلك اللقاءات جيدا لجماهير الشبيبة والطلبة حيث كان يحضرها مندوبون عن كل الوفود بالإضافة الى الوفود من شبيبة وطلاب جمهورية ألمانيا الديمقراطية .

الحلقة القادمة : المهرجان والنضال الفلسطيني والعربي



كلمة الوفد الفلسطيني في اجتماع الشبيبة تحيا كالم الامبريالية

ان جماهيرنا داخل فلسطين والاراضي العربية المحتلة ، رغم كل ما تعرض له من قمع بربري ومقتل ساسه الحكم العسكري وسفك الدماء والامعال غير المحدود للآلاف من مائنا ، والشريد والقتل والاعمار .. ان جماهيرنا رغم كل ذلك ما تزال وسيبقى واصل نضالها المصاعد ضد الاحتلال . وان الجبهة النضالية المصنفة لجماهيرنا في غزة حسب ضغط العدو الصهيوني للتلان عن انه « يحكمها والنهار فما يحكمها العدائون في الليل » ، ان هذه الجبهة اخذت في الانعزال الى كل الاراضي المحتلة وعلى جميع الاصعدة التنظيمية والسياسية والقالية .

ان نضال هذه الجماهير في الارض المحتلة اخذت في تاجح ظاهرة بافقه الاعمه لا يمكن الا النظر اليها من الاعبار ، وهي اعطاء الوعي الثوري لدى المزيد من اليهود الذين سعى الصهيونية بكل طاقتها لتفطيم .. وقد وصل الامر الى حد مشاركة بعضهم لتوارثها في الكفاح المسلح ارضي اشكال الكفاح .

كما ان هذا النضال هو جزء رئيسي من نضال شعبنا الفلسطيني وشعبنا العربي كله من اجل التحرر والتقدم .. انه جزء من نضال حركة التحرر الوطني العربية الذي يسهم في تصمده الان - اكثر من اي وقت مضى - عاملان :

الاول : هو تزوجه نحو الوحدة ، حيث تنجح كل القوى الوطنية والتقدمية نحو التحالف في سياق نضالي وطني مشترك . والثاني : هو تحالفه الاستراتيجي مع قوى الثورة العالمية وفي ظمها العسكري الاشتراكي والاتحاد السوفياتي بشكل خاص حيث يشكل هذا التحالف دعما سياسيا ومعنويا وماديا غير محدود لتضامنا .. انه يشكل احد اعمس اسلحة حركة تحررنا الوطني في كفاحها وواحد من الشروط الرئيسة لانصارها الحميم .

تعزرو الوطني عاش نضال حركة التحرر الوطني العربية لسوطة العلاقات الكفاحية بيتنا وبين العسكري الاشتراكي والطبقة العاملة العالمية وحركات التحرر الوطني

عاشت الصداقة العربية - السوفياتية عاشت الصداقة العربية - اللاتينية الديمقراطية عاشت قوى الثورة العالمية .

اساسا على الانتصارات ، نجد نفسها منسجمة مع الانسجام مع هذا الدور ، فكانت منذ الاساس عاريس العدوان المسمر على الشعب العربي الفلسطيني فقلعه من ارضه ونشرده من وطنه - عاريس حتى داخل مؤسساتها الاجمالية برفعه عرفه بين اليهود الغربيين والشرقيين .

تم دعمه الامبريالية الامريكية السياسي والاقتصادي والعسكري ، اخذت اسرائيل بهي، نفسها لدور العدوان العسكري المسمر على الشعوب العربية خارج فلسطين ، العدوان على اي نغوض لحركة التحرر الوطني لكشف - مهما كانت سرهه - عن عمق الازمة التاريخية التي تخوض الامبريالية العالمية في وجولها ، دون ان يكون امامها اي مخرج غير مواجهة مصيرها الحتم .

وهذا الوضع هو الذي يجعل الامبريالية ، تسمم في الدفاع عن مواقعها الاستقلالية المتزعة ، ووجودها الفلسطيني المهترئ .. المساعدات العسكرية الامريكية على اسرائيل ، والتي اذيع عن اخر صغعه منها قبل اسابيع انها تبلغ لاثمائة مليون دولار .

وكذلك في هذا السياق نظر الى شكل اللجنة الامريكية - الاسرائيلية المشتركة لمكافحة « الارهاب » اي لكفاحه حركات التحرر في المنطقة ، وقد عير عن ذلك صراحة مؤتمر الدبلوماسيين الامريكيين في الشرق الاوسط الذي انعقد مؤخرا في طهران ، وكذلك المجلس الوزاري لحلف المعاهدة المركزية الذي انعقد في نفس المكان .

لقد حدث لأول مره في تاريخ دوله من الدول ، ان افر مجلس وزرائها علنا ، سياسة مكافحه الحركة الوطنية لتسبب اخر في كل مكان ، وهذا ما اثره مجلس الوزراء الاسرائيلي في العام الماضي ووافق عليه الكنيست لمكافحة سناط حركة المقاومة الفلسطينية خارج ارض فلسطين . وقد كان ذلك الاعلان الرسمي الماخز عن سياسة طلائعها اسرائيل وكان من نتائجها مجموعة من الاعتقالات البربرية ضد قادة الشعب الفلسطيني ومكبريه .

ان هذه السياسة البربرية التي لم تستطع يوما ان تغد المسعومين من مصيرهم الحتمي ، في اي مكان من العالم .. ليست ومن السجل ان تكون صادرة على انقاذ الكولونيالية الصهيونية من مصيرها الحتم . فهي لم تستطع وان تستطع اخاد شعله النضال الوطني لشعبنا الفلسطيني وشعبونا العربية ..

خلال مهرجان برلين عقد اجتماع لمسؤولي الوفود تحت شعار الشبيبة تحياكم الامبريالية وفي ذلك الاجتماع القى السرفيق تيسير قبة رئيس الوفد الفلسطيني الكلمة التالية :

ايها الرفاق ، ايها الاصدقاء

ان نظرة موضوعه الى الوضع العالمي بعمارة الرئيسيه الثلاث : نضال المسكر الاشتراكي ، والطبقة العاملة في البلدان الرأسمالية وحركات التحرر الوطني ... لكشف - مهما كانت سرهه - عن عمق الازمة التاريخية التي تخوض الامبريالية العالمية في وجولها ، دون ان يكون امامها اي مخرج غير مواجهة مصيرها الحتم .

وهذا الوضع هو الذي يجعل الامبريالية ، تسمم في الدفاع عن مواقعها الاستقلالية المتزعة ، ووجودها الفلسطيني المهترئ .. المساعدات العسكرية الامريكية على اسرائيل ، والتي اذيع عن اخر صغعه منها قبل اسابيع انها تبلغ لاثمائة مليون دولار .

وفي بلادنا العربية كسب الموقف الامبريالي ، مزيدا من الحدة ، وبوجهها الاستغلال الامبريالي على نهب الطاقم النفطي ، وعلى استعادة القات الذي يدفعه كعادتها لك الطاقه اي شكل اخر ، ان الوفد الامبريالي من نضال شعونا بعبير لكل حدة ، عن اعصق وجوده الازمة العامة للطاقه الرأسمالي الامبريالي « ازمة الصراع الحاد مع حركة التحرر الوطني ، ازمة الطاقه وازمة الند الرأسمالي الدولية » .

ولذا فان الامبريالية تسمى بكل جهودها لضرب حركة التحرر الوطني في بلادنا باثر من شكل واسلوب وممره ، فهي تحاربنا ومواجهه عن شق وحدتها ، وضرب تحالفاتها الثورية .

ومن هنا يمكن فهم العلاقة المضوية لجمال الكتل الامبريالية بالحركة الصهيونية وبالرجعية العربية ، اداني تفسد المخطط الامبريالي في منظنها .

لهذا الابد كانت الصهيونية ، الان الدلائل للامبريالية الاوروبية ، وشكل خاص للامبريالية البريطانية .. ثم غدت الهراوة العسكرية في اسدى الامبريالية الامريكية زعيمة المسكر الامبريالي وعدوه الشعوب وقدم واحد .

والصهيونية كادبولوجية عنصرية دينية ، وكحركة رجعية بشكل مطلق ، وككيان فام

قصيدة للشاعر العراقي مظفر النواب



يا موجعا رثة .. بما استندت صدرك
للشادق والرادي
لا بزعمك انه ليل تكعب ..
واستعرتك الصواري
خوض .. فبعلك خوض الاجداد
في دمهم
لتسلم رملة معجاء ياسة الهواة
تسف في عطش الصحاري
واقدم .. فار لم ندمم سيحيفك
المخوفون
بان اشباحا هناك في الصباب
وان اشباحا هناك في الغبار
اكذوبة .. انخاب يا فخط بن جذاب
ان نموت وانت عمار
وبان يوما شاكنا سيريد حرجا
بالمخيم والزيت من الطمار
سم الصغار حناجرا .. موتا
.. سكاكينا ..
وعلمهم سكاكينا .. وكسبهم
سكاكينا .. وخليهم يصلون
العشبة فوق سكين
واذن بالخناجر في النهار
ما عال هذا .. ولكن فرقة سوه عالم
انه ماخورة شماء في عز الزنا
ودم اعماء وآيات على هذا
الجدار وذا الحدار
احمل سلاحك .. لا اقول نبوءة
ان الكبار تغاهموا
لكن اقول نبوءة انا وضعنا اول
الاسماء في الدبحي بقائمة
الصغار
اني تكن فانفس .. فان بقائنا
وهي بفسفة الخراب
ولا يخطف مقادر صف الخراب ،
فعمعدن يصفو وشائلة تدوب
بلفح نار
سم الصغار قنابلا بدوية
قدسا .. سكاكينا .. وعلق

فوق مهد الطفل سكيناً
وخليهم يصلون العشي على
سكاكين
واذن باسمك اللهم يا سكين
ترجع للديار
ننت على دمن « التكرامة » مرنة
فتنفس الصعداء كوز ياس هجر
وبالبرقة اريق شاي تقينه
وتناقضت مكاة بين الخراب
والحجار
واهتاجني نفع التراب ..
فقلت يا برقاً على الاغوار اني
سامع اصواتهم جشاء كالصبير
خافنة
والمح شاربا زغيا ، وقرة ،
وشارات انتظار
وعبرت تمسكي المقابر
ان احدها عن الاحباب في
ام القرى
وعن البيوت ، عن القاهي
والجوامع والحواري
ويكاد قبر ان يعوم ويرنجيني ..
ان يشد صدره وشاشتي
ويمسح الوغشاء بالاكفان عنها في
حنان وانهار
ويكاد يلتصق الفراش البرتالي
الحزين بلحيتي ..
وانا اجوز برهبة .. قبرا
جماعيا شديد الاوزار
ويصبح بي جدت فتى ، لم يزل
غضا ويظفر بين عينيه الندى ؛
علي ما يزال مخندقا في النور
ينتظر الاشارة والصواري
هون ابا الهجاء .. لقد رحل
العسكر لاجئا كالألجئين
وانت تنتظر الاشارة والصواري
هذا هو الفصل الأخير .. سيخلع

روح ان احارى ..
يوم انتصت الى الرضى من قطعا
ووجدتها بيد تدار .. رفضت
طاحته نداري
حر لوجه الريح لا الوى ولا حدع
السراب تفحمي ولوى مساري
يا نخل اهلي بالعراق .. اسم والحة
العراق على الغبار
يا نخل اهلي ..
شاقني لغو النعاج
وشرب ماء الله بالطلع العموق
من النهار
يا نخل اهلي
لم اذق ماء كذاك الماء عافية
يشف عن الدقيق من السراب
يا نخل اهلي بالخشى
اعد لوجهي حضرة السعف
الخنون
على الجني من التمار
قلبي خبي بالعراق
برغم ما قد مات من جسدي
على كل الموانىء والبحار
وطني .. اذا البحار لم يهلك على
صدر السفن
تحديا للبحر والميناء لا
تم الصواري
سم الصغار حناجرا ، موتا، سكاكينا
وعلمهم سكاكينا ، وخليهم
يصلون العشي على سكاكين
وكبر بالخناجر في النهار ■■

المنعمون قناعهم
وبرى الدين وراء كالوس الدعارة
يمسكون الكيس في كف ، وفي
شعارات اليسار
ولسوف تنقسم الامور لغير هذي
الاتقسامات النسبية بعضها
وبحي يوم لا ينم على انتظار ..
يا جانما .. ليس البلية ان نجوع
وان نجوع ، وان نجوع
وان تشد على المي صوم الحجار
وبان ترى عينك جاحظة
كصحن الجامعين
يزيدها كلما وجوم صارم كالانتحار
ان البلية ان ترى
مناقلا متناسع العينين
اتخم بطنك
المتفاهمون مع القوادات
الكبيرة والحواري
اقسمت باسمك يا عراق
بان احارب اينما وجد
المحارب او اموت محاربا
وحدي على كل الشغار
عرق بهانيك الجزيرة
عضني سجن العراق فمسا
استطاع ، وحاولتني كل

صدر العدد الثالث من « صوت الطلبة »
المجلة الفصلية التقدمية التي تعنى بشؤون
النشال التحرري في الجزيرة العربية ...
وفي هذا العدد كما في الصعدن الاول
والثاني - تواصل الجلة نشر التحقيقات
والدراسات التي تكشف طبيعة النظام
الرجعي السعودي وارتباطاته بالامبريالية
ودوره في خيمة مخطائنا .
ويشتمل العدد على :
1 - مقال الفتاحي تحليلي حول شعارات
« التضامن العربي » التي يرفهها الحكم
السعودي هذه الايام ، ليظني بما جوهري
سياسته التآمرية على كل طواهر النهوضي
للشورى الوطنية والتقدمية العربية اينما
وجدت .
2 - الحلقة الثالثة من الدراسة التاريخية
حول « دعائم النظام السعودي وما طرأ
عليها » .
3 - دراسة في تكوين السلطة السعودية
تتناول في هذا العدد « مجلس الوزراء »
4 - فصل جديد من دراسة للسياسة
السعودية وتآمرها على القضية العربية ،
ويتناول هذا الفصل موضوع « الحلف
الاسلامي » .
5 - الفصل الثاني من تاريخ « العلاقات
السعودية البريطانية » بالاضافة الى
موضوعات متفرقة اخرى ، تتناول بمجملها
عملية الصراع الثوري بين جماهير الجزيرة
العربية وبين النظام الرجعي السعودي حاملي
مصالح الامبريالية في الجزيرة ومنفذ
سياساتها على الصعيد العربي كله .

يومية
في بثان

جريدة النور العراقية

اطلبها من الباعة والمكاتب

من انتاج الترفاق خروف السيد المدير

قصيدة بقلم سميح الاسمر

لوعل البشر اللي زيك .. يا .. مجرم .
وشنى بجر رجليه خلف الشرطي المرافى
له ، وهما يبران الكتل البشرية المتزاحمة
في العرات الفسيحة ، ليمسود الى القرعة
المظلمة .. العفة . في انتظار فرصة جديدة .
عله يكون محفوظا ، هذه الربة ، وبسبيل
الامور . وارضى فوق بطانيته على الارض .
والتمب بلون برشته تجاميد وجهه النائم .
انه لم يعد بلغم العالم الذي يعيش فيه ، انه
لا بلغم منقذ هذا البشر . من ؟ سيحياكم
الامور اذا مات ابنه من العفش .. من ؟
التفت الى مرافقه الشرطي قبل ان يغفل
وراءه الباب وقال بالتم : والله ما قصدت
القتل .. كنت بدني ايمده من المي .. والله!
ومال براسه ليستنهدا على الحائط الرطب
خلفه .. ونذرت كيف عاد تلك الليلة المشؤومة
من عمله .. متعب كالعادة .. سار في ازقة
المخيم الى غرفة « الزينكو » حيث يعيش مع
زوجته والاطفال الثلاث . دفع الباب امامه ،
وصريره ، كترعيق اليوم ، يبرق سكن الليل .
جال بعينيته في ارجاء الغرفة بلقي نظرة على
الصغار النائمين . ويسال : « كيف حاله
اليوم » ، وانشأ الى اصفر الاولاد ، النائم
فوق حصيرة في احدى اركان « البيت !! »
شغاه ناشفة من العفش .
انه مرفي منذ اكثر من اسبوعين . لم يهجم
لا هو ولا زوجته علة الصفر . كل ما
استويبه من الدكتور ان ابنه بعاني من الشيب ،
اسمه غريب لا يذكره ، يجعل جسمه ودمه
يشفش وهو بحاجة الى ماء .. ماء كثير .
يجب ان يشرب حوالي لترين كسل يوم ..
واكله لازم يكون سوائل . الدكتور قال ميك
اراده ان ياخذ قليل من الماء لانه الرضي .
لكن ماذا يفعل اذا ابي الخروف ان يرفس
رجله من الاناء . بقي مصمم على وضعها
هناك .
- والعشا .. شو عشيتي ؟
فصيت وكاتها تزيد ان تخفي جريمة ما ،
وعادت لتقول بلهجة المترف بالذنب : شققة
جينة وزعتر .
- زعتر وجينة ! كيف يا مره .. انجيتي!
هذا بيغشوه اكثر - الدكتور قال سوائل ..
سوائل .. منين .. اللعنام اليوم لم يطعها
العظام حتى تعمل شوربة .. حجتهم مرة
الخواجا للكب . وهي تدفع .. اما نحن .. لا .
واحس بالدنيا تضيق في عينيته لدفع الباب
برجله وخرج ليضمه الليل في ساحة المخيم .
عل رطوبة الليل تخفف من فليسان دمه .
واحس بيدي زوجته تحنننه من خلفوهي
تقول :
- بسيطة يا رجال .. بكرة يفرجها ريك .
- استكي يا شيخه . لساتك بهالعمل ..
كيف بدو يفرجها .. فولي كيف ؟!
وشدته الى صدرها ، فاحست بقميصه
الملتصق على جسده .. مبلبل بالعرق ..
فنسنت تحت نائير شمورها الماطفي في تلك
اللحظة ، انهم لا يملكون الكتابة من المساء
ليسل زوجها جسمه التتمب .. فقلت بصوت
حنون : ابل الشكر شوية في تسجع عركك
.. وديحك بتقل يا شيخ .

فرب سور بيت السيد المدير فرات الخروف
المحترم .. النظيف دائما .. فالدنيا حر
ولازم له حمام في الصباح وحمام في العصر .
- الرفق بالحيوان هيك بدوا . والاولاد
بدهم يلعبوا وينسلوا .. ليث جنسائهم
الخروف !!
السكينة ، البنت شافت قدر الماء اسام
الخروف . السباح هو الآخر ، في بركة ماء
من حوله . فدمست جسدها الصفر بين اسلاك
السود ، وراحت تشرب شوية من .. كرت
يعني ! ونذرت ان الدكتور قال لازم اخوها
يشرب مي كير .. فصمت ، بيرادة ، كفيها
وغرفت شوية من لتحملها له . كانت ترق ،
بجرص شديد ، جسدها غير الاسلاك لتسلا
ينسكب الماء من يديها ، عندما رآها البستنجي
فركن وراها ، ونهسال على لغعاها فربا
بالعسا :
- يا كلبة .. يا ملعونة ، يا سرافة .. يا
حرامية . شكوت الامر للمدير .. لكن كسان
علي ان اسندر من لغعاها .. فانا اباها ، وولي
امر .. هالرافة .
دنيا غريبة .. يا عالم .. لم اعد افهم
منها شيه . وصر الفتحاح في الباب ، واطل
الشرطي ليامره بالتهوض . عليه ان يذهب
لكمالة الامور الان . ونهسل بتناقل .. بجر
جسده المتعب .
ارضى على القعد ، اسام السيد الامور
ليجيب على اسئلته . فالتحقيق يجب ان
ياخذ مجراه .
- الدنيا من سايبة .. في فانون .. في
حكومة . الفاعل ياخذ جزاه .. والمجرم لازم
يعاقب !
وخرج من عند الامور بعد ان وقع كفضالة
ليشل امام الحكمة عندما يبلغ بالوعد . لقد
انتهى التحقيق . جريمته صنت كجناية ..
فقل متمعد من سبق الاصرار .
وسار شارح الدهن .. كلمات السيد الامور
ترن في اذنه : « وحتى لو لم تقتله ، انجرو
يا فاسي العلب ، على ترك الخروف المسكين
بدون ماء يموت من العفش » .
- لكن الخروف - سيدي - عمره ما كان
يعرف العفش . الماء حواليه دائما عامل بركة .
قدر الماء الكبير امامه ليل نهار .. وحمام
الصبح وحمام العصر .
شي واحد كان يحره .. لماذا كان الخروف
يعصر طول السام ، عند عودة ابيك المدير :
ماء .. ماء .. ماء .. ماء .. ماء .. ماء .. ماء ..
وبعد لطحات تكبير ، انفردت اساريره لقد
وجد نفس اللفظ : اكيد كان يعصر : شو
هاقرف كل يوم ماء .. ماء .. ماء .. ماء ..
اي ما في شيه اخر .. والله مصاه حق .
الدنيا حر ولزم الواحد ينوع المشروب حتى
يطفي هالحر الملون . فعاتد مسحة الشهور
بالذنب والحزن ترسم على وجهه . لقد شعر
الآن فقط بظلمة ما ارتكب . انه فعلا مجرم .
لقد قتل كائن حي ، كان - مثله - ينجح على
سوء المعاملة .. عفوك يا جناب الخروف ..
لقد انقص عمرك وبنفسك شربة كازوزة
او عصير ليمون . ■■
سمير الاسمر
مدرسي 15/8/1973



الإنظمة العربية بين معركة المصير وسلوكية الجوّاري

لا يتفق فقط على أي عنصر من عناصر اقتصاد الحرب بل أيضا على أي موقع فعال لاقتصاد صناعي أو زراعي متطور ، أو في طريق التطور. ويرتبط اقتصاد الخدمات بمسألة تعزيز النزعة التنموية الاستهلاكية في المجتمع ، الذي يتحول في ظل هذا النوع من الاقتصاد إلى وسط مستهلك وظيفي ، وسط خامل وغير منتج تقدم فيه روح المبادرة ويشجع التنافس على اللذات بين سائر طبقاته التي تتجمع حول خط مشترك من المبادئ ذهب منها الطبقة العليا بحصة الأسد ساجحة خلفها شرادم من الباقين عن الفئات في مزايل الترفين .

وقد ساهمت أجهزة الإعلام والفن والثقافة في خلق الأجواء التي تمكن للتجليل واللامبالاة من الهيمنة على الوعي العام ، فباستثناء التهرج للسلطة ، لا يمكن للمراقب أن يقع على أي اتجاه جدي في هذه الأجهزة . وتتميز السينما والتلفزيون والإذاعة العربية بنزعة ترفيفية طاغية : هنا حيث تداع وتعرض يوميا أكبر كمية ، تشهدا أية منطقة في العالم ، من الغناء الرخيص والرقص الجنسي وأفلام الحب والدعارة . وتعيش هذه الفئات مع الفرد العربي كل جزئيات حياته اليومية إلى الحد الذي يبعث على التساؤل عن مدى جدية الاعلانات العربية الموجهة باستمرار عبر مكرفونات الخطباء في المحافل الرسمية !!

ان سلوكية الجوّاري ، التي تؤلف جوهر السلوك اليومي للمسؤولين العرب تتعارض شكل جدي وحاسم مع الوضع الاعتيادي لرجال بواجبون معركة فعلية . ان روح النضال لا تستوطن مستنقع السفاهة! ولقد غدا واضحا للعيون التي لم تفقد صفاء نظرتها بعد ان السلطة في الوطن العربي لا تتجاوز هذا الوصف .. وانا اذا سجلت له الكلمات - دونما التفات الى ما قد يقال عن بسنحتها - فلست اطمح الى احداث تبدل في مسار حكومات عاشت مع الجوّاري منذ العهود السياسية ... ما يعنيني ويدفعني الى هذا الموقف خوفا من العدوى . من ان تصعب هذه السلطات المشيئة مطمحا وقدوة للكليات البديلة التي تمكن الان في رحمة حركة التحرر العربية . خوف لا اشك ، ولا اظن احدا يشك في شرعيته ..

هادي العاوي

المعلقة بإقامة الدواوين او تأنيث القصور او توفير الغذاء الرسمي ، او اغراض التجميل والتطعيم والتمتع . ولا يصعب على الملاحظ الذكي وهو يتابع صور الزعماء العرب ان يرى كيف تتحول بهم الاحوال فتتورد خدودهم ويمتلئ اجسادهم بما يعيد الى الذاكرة قول مالك بن دينار : اذا رايت الأمير سمن بعد الهزال فاعلم انه قد خان رعيته ! ناهيك عما يناله منملقوهم والمحسوبون عليهم من ذوي القربى واصدقاء العمر . وفي الوقت الذي نرى فيه حكاما كماوتسي تونغ وفيدل كاسترو ، لا يزالون ، وقد حققوا المعجزات ، يرتدون نفس اللباس التي كانت عليهم وهم في سوح القتال ، فان البدلة التي يلبسها المسؤول العربي (الذي يظفر الى السلطة في ليلة واحدة) تكلف في المعدل سبعين او ثمانين . وحرص السياسي العربي من أي مستوى ، على اعتصام السلطة ليستخلص منها في اقصر مدة المكاسب التالية :

- فصر فخم يكلف في المعدل مئة الف دولار
- سيارة فارهة تجدد سنويا
- رصيد في احد المصارف الاجنبية
- وجه اعلامي ترصد تحركاته وتسجل مآثره اليومية
- جولات مجانية في أنحاء العالم
- القباب .

وبنفرد المسؤولون العرب ونسأؤهم وجوابهم بالمبالغة في الترف . وقد اخبرني صديق كان في إحدى العواصم الغربية ان زوجة احد السفراء العرب اذا دعيت الى حفلة تستقل في اليوم السابق لموعد الحفلة طائرة تنقلها الى باريس لصيف شعريا ويعود في الموعد المحدد لحضور الحفلة بتسريحتها الجديدة . وتمثل هذه الزوجة دولة عربية صغرى الحجم وفترة الموارد لا تتجاوزها على اقتصاد زراعي متخلف . مع العلم ان المسافة بين العاصمة المذكورة وباريس تزيد على ثلاثة الاف ميل .

اقتصاد الحرب واقتصاد الخدمات

وتتحدث الإنظمة العربية عن اقتصاد الحرب كتدبير لمواجهة متطلبات المعركة . ويمكن ان نرى بسهولة رغم ذلك ان المجتمع العربي يعتمد في القطاع المتيمن منه على اقتصاد خدمات بشكل محور النشاط في طباعية العام والخاص . وهو

اتهم بريثا او احكم على غائب ، فان ما يحدث هنا يحمل من الدليل على التحلل واللامسؤولية بالقدر الذي يكفي للقضاء على موقف جدي من ذلك الشكل الذي تطرحه الشعارات الاعلامية المكثفة .

ان السلطة في الوطن العربي كانت منذ نشأت هذه الكيانات ولا تزال الى اليوم ، هي الطريق الاثر ضمانا للحصول على موقع اجتماعي واقتصادي متفوق . وقد جعل ذلك من ممارسة السياسة مهنة مفضلة لمجوعات متزايدة من الناس . وكان يطلق على هؤلاء تعبير السياسي المحترف ، وهو يشمل أولئك الذين نربوا في احضان الاحتلالين العثماني والاروبي وتبوأوا الحكم في ظل الاحتلال وفي ظل الاشكال الموهودة من الحكومات « الوطنية » . ثم نشأت اجيال من السياسة تربت في بعض اشكال الممارسات النضالية ضد الاحتلال والحكومات العميلة ، وساعدت الأوضاع الناشئة بعد تكيه ١٩٤٨ هذه الاجيال الجديدة على الوصول الى الحكم عن طريق الانقلابات العسكرية التي تمخضت عن اقامة الطراز من الحكم الذي يطلق عليه اسم الإنظمة التقدمية . وقد انحأت السلطة فرصا غير محدودة لآراء الطبقات الحاكمة وحواشيها . ومنذ عام ١٩٥٢ ، حيث وقع اول انقلاب عسكري في غضون المرحلة الحالية ، والسلطة توفّر المزيد من اتراء الحكم في عموم المنطفة التي شملتها الانقلابات .

ونظرة الى طريقة الحياة لرجال السياسة الرسمية في الوطن العربي برئناكم بكلف المسؤول العربي الواحد (من وزير فنانزا او صاعدا) الامة العربية من نقفات لفاء قيامه باعماله الرسمية .. ونحت شعار التقدم ، تتغاف العناية بالدواوين الحكومية الى حدود مبالغ فيها : من حيث المبالغة في البناء والزخرفة والانساق .

ويشغل الاثاث الرسمي وضعا من الصعب وجود ما يضاهيه في أي دولة نامية . وتكاد المكاتب الحكومية تتحول تحت تاثير هذا الوضع الى قاعات للعرش تذكّر المشاهد بما سمعه او قرأه عن عروش الاباطرة . وعلى الرغم من الشعارات التي تردها اجهزة اعلام الإنظمة عن تشجيع الصناعات الوطنية فمن النادر ان تعتمد الاجهزة الرسمية التسابعة لهذه الإنظمة على المنتجات المحلية لهذا الغرض . ان الاعتماد على الاستيراد من الخارج هو الوسيلة المفضلة عند المسؤولين العرب لاشباع الحاجات

روي السعودي في مروج الذهب :

عرضت على عبدالمك بن مروان فتاة في غاية الحسن فظفر اليها باعجاب ثم استدرك : انت والله منية النفس . ولكن بمعنى منك بيت قاله الاخطل :

قوم اذا حاربوا شدوا ماآزرهم دون النساء ولو باتت بأطيار

وموضع الاستشهاد بهذا البيت ان الخليفة السائب كان يخوض حربا ضارية لانقاذ عرشه من تمرد واسع في العراق تزعمه عبد الرحمن بن الاشعث . ولذلك قال عبدالمك بعد ان اورد البيت موجهها خطابه للفتاة : انتم بالعيش وابن الاشعث مضاف لابي محمد - يقصد الحجاج والي العراق - وقد هلكت زعماء العرب ؟ ..

والبيت هو من قصيدة للاخطل التغلبي يمدح فيها بني امية . ويستفاد منه ان هذا النوع من الرجال اذا واجهوا مشكلة تعتبر مصيرية بالنسبة اليهم ، امتنعوا عن النساء . ويمكن ان يكون الامتناع عن النساء رمزا لامتناع اوسع يشمل سائر التصرفات الشخصية للقائد . وهنا تتحدث بعض المؤلفات السياسية العربية القديمة عن سلوك الساسانيين فتقول - والقول مؤلف كتاب التاج المنسوب للحافظ - ان ملوك بني ساسان كانوا اذا دخاوا في حرب اقتصروا من طعامهم على لون واحد . حتى اذا انتهت الحرب لصالحهم عادوا الى طعام الملوك .

هذان نموذجان لسلوك الرجال حين يواجهون معركة مصيرية بغض النظر عن القضية التي تربط هذه المعركة بالتعبير عنها . وقد استفكرت فيما افكر في تناول سلوك ((رجال)) الإنظمة العربية التي تدعي - رجعيها وتقدميها - انها تخوض معركة مصيرية ضد العدوان الصهيوني على الامة العربية .

وربما بدأ الوضع غربيا للنظرة الاولى .. فما يمكن رؤيته على صعيد الإنظمة يستعصي على القياس . ومن غير ان